

وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس المدرسي

الموضوع:

التواصل الأسري وعلاقته بالتوافق المدرسي
لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي
بثانوية الإمام الغزالي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذ:

* محمد صخري

من إعداد الطالبتان:

*فضيلة عيوانة

*إيمان بوراس

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس المدرسي

الموضوع:

التواصل الأسري وعلاقته بالتوافق المدرسي
لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي
بثانوية الإمام الغزالي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذ:

* محمد صخري

من إعداد الطالبتان:

*فضيلة عيوانة

*إيمان بوراس

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ
مَاءً بَارِكًا فِيهِ
لِيَشْرَبَ بِهَبْنَاءُ
الْأَرْضِ وَرِيشُ
الطَّيْرِ وَشَرَابُ
الْبَعَائِثِ إِنَّهُ
كَرِيمٌ ذُو الْكَرَمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ
مَاءً بَارِكًا فِيهِ
لِيَشْرَبَ بِهَبْنَاءُ
الْأَرْضِ وَرِيشُ
الطَّيْرِ وَشَرَابُ
الْبَعَائِثِ إِنَّهُ
كَرِيمٌ ذُو الْكَرَمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

إلى من أجمل إسمه بكل إفتخار، أرجو أن يمد في عمرك، فأنت سندي في هذه الدنيا أبي
الغالي "حفظه الله

إلى الحزن الدافئ التي من لا تتساني بدعائها سرا وعلانية أمي الغالية "حفظها الله"

وإلى أخي ورفيق دربي في هذه الحياة معك أكون أنا وبدونك اكون مثل أي شيء، إلى من
أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته.... في نهاية المشوار أريد أن أشكرك على موافقك
النبيلة، إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل أخي الكبير "مختار"

إلى كل الإخوة والأخوات، وإلى كل من تقاسمت معها عبء هذا العمل إيمان، وإلى كل من
جمعني بهم القدر بين طيات الحياة

وإلى كل من أحبوني وأحبتهم

فضيلة

أشكر الله عز وجل الذي أمدني بالصحة والعاقبة حتى أتممت عملي هذا

أهدي ثمة جهدي إلى أعز الناس وأغلى الناس أُمي الغالية

وإلى روح أبي الغالي " رحمه الله " أسكنه فسيح جنانه

وإلى الإخوة والأخوات، حصنهم الله ورعاه

وإلى أعز شخص على قلبي منحه الله لي في الدنيا إلى سندي زوجي العزيز

وإلى كل أفراد عائلتي كبيرا و صغيرا

وإلى الأساتذة الكرام

وإلى صديقتي وشريكتي في العمل " عيوانة فضيلة " "

الديار

شكر وتقدير

نشكر الله جزيل الشكر و نحمده حق حمده على عونه لنا في إنجازنا لهذا
العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من أمد لنا يد العون و إذا حق الشكر فيحق
للأستاذ المشرف " محمد صخري " الذي أمدنا بعبائه العلمي و نصائحه
القيمة التي لم يبخل بها علينا و على صبره و طول باله معنا .

و نتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل طاقم قسم علم النفس و علوم التربية و
الأرطفونيا وإلى جميع الأساتذة الكرام

فضيلة
وإيمان

المُلخَص

المخلص

1. ملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري ببعديه الحواري والتجانسي والتوافق الدراسي ممثلاً بأبعاده الثلاثة (الجد والإجتهد، الإذعان، العلاقة بالمدرس)، ومعرفة مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط .

طبقت الدراسة على عينة بلغت (45) تلميذ من السنة الثانية الثانوي، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي. وتوصلنا إلى النتائج التالية:

✓ عدم وجود علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط

✓ إن مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

✓ عدم وجود علاقة بين "التواصل الأسري" و"الجد والإجتهد" و"الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

✓ عدم وجود فروق للتواصل الأسري والتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الجنس" "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

الكلمات المفتاحية: المراهق، الأسرة ، المدرسة، التواصل الأسري، التوافق المدرسي

The objective of this study was to know the nature of the relationship between family communication in its two dimensions (dialogue and homogeneity) and school accounting in its three dimensions (seriousness and diligence, conformity, and the relationship with the teacher) and to know the level of family communication and the school accounts of the students of the second year of the secondary school of the Imam high school in the Ghazali of the wilaya of L'Aghouat.

The study was applied to a sample of (45) students and the correlational descriptive approach was used, where we arrived at the following results :

- There is no correlation between the family communication dimension and school accounting.
- The level of family communication and school accounting is high among the sample members.
- Lack of relationship between family communication, diligence and compliance, and teacher acquiescence
- There is no difference between family communication and school accounting due to the gender and division variable.

Key words: adolescence, family, family communication, school accounting.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الملاحق
3-1	المقدمة
الفصل الأول: الفصل المنهجي للدراسة	
6	1. مشكلة الدراسة.
7	2. فرضيات الدراسة
8	3. أهمية الدراسة
8	4. أهداف الدراسة
8	5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
9	6. الدراسات السابقة
11	7. تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل النظري	
الفصل الثاني: التواصل الأسري	
16	تمهيد
16	1. مفهوم التواصل الأسري
18	2. أهمية التواصل الأسري
19	3. العوامل المؤثرة في التواصل الأسري
19	4. النظريات المفسرة للتواصل الأسري
21	5. أبعاد وأنماط و أشكال التواصل الأسري
24	6. أساليب التواصل الأسري
25	7. عوامل وأثار غياب التواصل الأسري
25	8. معوقات التواصل الأسري
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : التوافق المدرسي	
29	تمهيد
29	1. مفهوم التوافق المدرسي
31	2. مظاهر التوافق المدرسي.
32	3. العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي

33	4. أبعاد التوافق المدرسي.
34	5. سوء التوافق المدرسي ومظاهره.
35	6. علاج عدم التوافق المدرسي
36	7. دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق المدرسي
37	خلاصة الفصل
الفصل التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
	تمهيد
41	1. منهج الدراسة.
41	2. حدود الدراسة
42	3. مجتمع وعينة الدراسة.
45	4. أداة الدراسة.
49	5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
52	6. الأساليب الإحصائية للدراسة.
53	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
	تمهيد
56	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
64-57	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية
65	الإستنتاج العام
68-67	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والشعبة	1
43	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والشعبة	2
43	توزيع أفراد العينة حسب السن	3
44	توزيع أفراد العينة حسب الالة الإجتماعية للوالدين	4
46	توزيع بنود أبعاد مقياس التواصل الأسري	5
46	توزيع البنود السالبة والموجبة لمقياس التواصل الأسري	6
47	درجات مقياس التواصل الأسري للبنود السالبة والموجبة	7
48	توزيع بنود أبعاد مقياس التوافق المدرسي	8
48	توزيع البنود السالبة والموجبة لمقياس التوافق المدرسي	9
48	درجات مقياس التوافق المدرسي للبنود السالبة والموجبة	10
49	يبين الدرجات العليا والدنيا لأفراد العينة بالنسبة للتواصل الأسري	11
50	نتائج اختبار ألفا كرومباخ للتواصل الأسري	12
51	يبين الدرجات العليا والدنيا لأفراد العينة بالنسبة للتوافق المدرسي	13
51	نتائج إختبار ألفا كرومباخ للتوافق المدرسي	14
56	يوضح الارتباط بين التواصل الاسري والتوافق المدرسي	15
57	إختبار "ت" لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التواصل الاسري	16
58	متوسطات حسابية لأبعاد التواصل الاسري	17
59	إختبار "ت" لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق المدرسي	18
59	متوسطات حسابية لأبعاد التوافق المدرسي	19
60	يوضح إرتباط بين التواصل الأسري والجهد والإجتهد	20
61	يوضح إرتباط بين التواصل الأسري والإذعان	21
62	يوضح إرتباط بين التواصل الأسري والعلاقة بالمدرس	22
63	يوضح دلالة الفروق في المتوسطات للتواصل الأسري حسب الجنس	23
64	يوضح دلالة الفروق في المتوسطات للتوافق المدرسي حسب الشعبة	24

فائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	01
45	تركيبية عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية للوالدين	02

فائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	إستبيان التواصل الاسري
02	إستبيان التوافق المدرسي
03	نتائج الصدق والثبات لمقياس التواصل الاسري
04	نتائج الصدق والثبات لمقياس التوافق المدرسي
05	يوضح الارتباط بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي
06	دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التواصل الأسري
07	دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق المدرسي
08	إرتباط التواصل الأسري بأبعاد التوافق الدراسي (الجهد والاجتهاد والإدعان والعلاقة بالمدرس)
09	الفروق في المتوسطات للتواصل الأسري حسب الجنس
10	الفروق في المتوسطات للتوافق المدرسي حسب الشعبة

مقدمة

مقدمة

تشكل الأسرة القاعدة الأساسية في هيكل المجتمع الجزائري، فهي المؤسسة الأولى الإجتماعية بحيث عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات سواء في شكلها التركيبي أو في علاقاتها الداخلية أو في قيمها الإجتماعية. وتتدرج هذه التغيرات في إطار حركة التغير الثقافي والإجتماعي وخياراته المتعددة الذي نعيش فيه في مطالع الألفية الثالثة وما صاحبه في الوقت نفسه بأفاق أوسع من مخاطر التغيير، والإنتقال إلى مجتمع تعددت فيه أشكال العلاقات والتفاعلات والإرتباطات، بل تعدت إلى طبيعة التوقعات لدى الناس من علاقاتهم بالآخرين بسبب هذه العوامل هي السلطة الأبوية لفترة من الزمن، مما أثر على عملية التواصل الأسري من تعنيف للأبناء وسيادة ثقافة اللحوار وعدم قبول آراء الصغار وإزدرائهم في أحيان كثيرة، بالإضافة إلى العوامل الإقتصادية التي أدت بخروج المرأة لعالم الشغل وإهمالها لجانب كبير من مسؤولياتها وقيام وسائل أخرى بهذه المسؤوليات، إلى جانب وسائل الإتصال وتكنولوجيا الحديثة التي غزت الأسر لفترة الدفاء العائلي، بحيث أصبح الطفل أو الأبناء يقضون ساعات أمام أجهزة الكمبيوتر أو التلفاز عوض الحوار ومناقشة المواضيع مع أوليائهم.

ثم تأتي المدرسة كمؤسسة إجتماعية ثانية من حيث الترتيب الزمني ومن حيث تأثيرها على التلميذ بدرجة كبيرة بأسرته وخاصة والديه، فالتفاهم الذي يبديانه وتوافقهما يؤدي إلى الهدوء والإستقرار أو عدم الإطمئنان العاطفي للأسرة، مما يؤدي إلى العدوانية والتمرد، وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري السابق وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ ونمائه أو قد يشكل عقبات في مسار التطلعات المدرسية، بسبب إنتقاله من التعليم الأساسي إلى الثانوي بمعايير محددة، كمعدله التحصيلي ورغبته في إختيار الشعبة ونوعية توجيهه وطبيعة الأماكن البيداغوجية المتوفرة، مما يؤثر على المراهق في تحديد سلوكه بحيث يسعى بإستمرار لتأكيد ذاته وإثبات شخصيته بأنماط جديدة من السلوك، مما يزيد من صعوباته في إشباع أكبر قدر من حاجاته النفسية ما دام لا يزال تحت الوصاية التربوية سواء في البيت أو المدرسة.

من هنا نرى أن عملية التوافق المدرسي عملية مهمة وضرورية في الأوساط الإجتماعية "المدرسة الثانوية" من أجل تعديل سلوكياتهم وتحقيق التوازن والنضج العقلي والمعرفي.

مقدمة

إذن على ضوء كل المعطيات المقدمة وما نلمسه من مظاهر واقعية حول طبيعة تواصل التلميذ (المراهق) مع والديه وتوافقه مع محيطه الدراسي، فتطرقتنا للبحث حول التواصل الأسري وعلاقته بالتوافق المدرسي بأبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بقصد الكشف عن وجود مدى العلاقة بينهما.

*ستأتي دراستنا وفق مخطط يحتوي على خمسة فصول تتضمن:

الفصل الأول: ويتناول كل من إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية حدود الدراسة، الدراسات السابقة ثم تعقيب عليها.

الفصل الثاني: تناول التواصل الأسري ما يلي (المفهوم، الأهمية، العوامل المؤثرة، الأبعاد والأنماط والأشكال، الأساليب، عوامل وآثار غياب التواصل الأسري، معوقات التواصل الأسري) وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تناول التوافق المدرسي (المفهوم، المظاهر، العوامل المؤثرة، الأبعاد، سوء التوافق المدرسي ثم علاجه، دور المرشد النفسي) وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: وهو الإجراءات الميدانية للدراسة بحيث تناول التمهيد منهج الدراسة وحدود الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية للدراسة وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة الفرضيات وتحليلها ثم الإستنتاج العام.



الفصل الأول:
الفصل المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة.
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة.
7. تعقيب على الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

التواصل يبدأ من الحياة الجنينية ويتطور مع تطور الروابط الاجتماعية، وتعد الأسرة البيئة الأولى التي يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، بحيث يمر في حياته عدة مراحل مهمة وحساسة من التطورات بداية من مرحلة الطفولة التي يتعداها في خطى ثابتة إلى فرد ناضج في مجتمع الراشدين مروراً بأهم مرحلة في حياته وهي مرحلة المراهقة، والتي تعد هذه الأخيرة فترة إنتقالية حرجة، بحيث تظهر عليهم تغييرات فسيولوجية وضغوطات وصراعات يصعب التحكم على سلوكياتهم، وبناء عليه تكون الحياة الأسرية مرهونة بطبيعة التواصل القائم فيها إما يسودها جو الوفاق والترايط والتماسك أو يسودها جو التناحر والخلافات.

كما تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة، مما يجعل التلميذ يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطة مع أفراد الأسرة إلى علاقات وتفاعلات أكبر وأوسع بين الطفل وزملائه وبين مدرسيه، كما لاحظنا أن أسلوب التواصل المتبع داخل الأسرة مع الطفل قبل وبعد إنتحاقه بالمدرسة لها أثر كبير في التكيف والتوافق في المدرسة، مما يستدعي بالضرورة إيجاد حل لتعديل سلوكياته بما يتلاءم معه وإشباع حاجاته و رغباته من أجل إستعادة حالة الإتزان و الإنسجام وتحقيق التوافق السوي.

سنركز إهتمامنا على العلاقة بين الجانبين المدرسي والأسري، نظراً لأثرهما في شخصية الفرد التلميذ، لذا إختارنا موضوعاً حساساً وضرورياً من التعليم الثانوي لمعرفة العلاقة بين التواصل الأسري والتوافق المدرسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط. ومنه تكمن إشكالية الدراسة في:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين التواصل الأسري والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

الإشكاليات الفرعية:

1. ماهو مستوى التواصل الأسري لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟
2. ماهو مستوى التوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الجد والإجتهد" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الإذعان" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"العلاقة بالمدرس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتواصل الأسري تعزى لمتغير "الجنس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط؟

2. الفرضية العامة:

*توجد علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

الفرضيات الفرعية:

1. مستوى التواصل الأسري مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

2. مستوى التوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الجد والإجتهد" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الإذعان" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"العلاقة بالمدرس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتواصل الأسري تعزى لمتغير "الجنس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.

3. أهمية الدراسة:

- ❖ تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :
- ❖ تعتبر عملية التواصل الأسري مهمة بدرجة كبيرة لتناول المشكلات التي تنشأ في الأسرة و دارستها واقتراح الحلول المناسبة لها.
- ❖ يعتبر التواصل الأسري من الأساليب الإيجابية التي تعزز العلاقات من أجل تحقيق مصالح مشتركة، فالأسرة الصالحة هي التي تسعى إلى تحقيق التوافق للأبناء حتى يعيشون في أمن نفسي ويحققون ذواتهم بطرق سليمة .
- ❖ توضيح الدور الذي يمثله التواصل الأسري إذا كان جيداً أو سيئاً، مما يساعد المتعلم في فهم مشكلات التوافق المدرسي خاصة إذا ارتبطت بالأسرة

4. أهداف الدراسة:

- ❖ معرفة مستوى التواصل الأسري لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط
- ❖ معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط
- ❖ الكشف عن وجود علاقة بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي بأبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس.
- ❖ التعرف على الفروق حسب الجنس بالنسبة للتواصل الأسري.
- ❖ التعرف على الفروق حسب الشعبة بالنسبة للتوافق الدراسي.

5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

أ.التواصل الأسري:

- * هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ المتعلمين بالتعليم الثانوي في مقياس يونجمان والمتفق مع مفتاح تصحيحه والمتمثل في الأبعاد الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس.
- * هو التواصل الذي يكون بين الوالدين والأبناء والذي يتخذ عدة صور كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والتعاون والتوجيه والمساعدة.

- ب.التوافق المدرسي: مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله، من إقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسايرته للمواد الدراسية، وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها ومع المواقف الإجتماعية المدرسية، ويدل إستمرارها على التوافق الجيد.

6. الدراسات السابقة:

1.6 الدراسات الخاصة بالتواصل الأسري:

1.1.6. دراسة إيمان جميات (2019/2018) بعنوان: "أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية":

الهدف منها معرفة علاقة أساليب التواصل الأسري بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة -المسيلة، ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة النهائية (120) تلميذاً، وأُعتد على المنهج الوصفي، مستخدمين أداة استمارة المقابلة لجمع البيانات والحساب بالنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى:

❖ وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي ونمط التفاعل المحايد ونمط التفاعل الإيجابي ونمط التفاعل السلبي لدى تلاميذ المرحلة النهائية

2.1.6. دراسة راضية زواق (2018/2017) بعنوان: "أثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري":

الهدف منها التعرف على أثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري والكشف عن طبيعة استخدام التلميذ للفيسبوك ومعرفة دوافع استخدام شبكة الفيسبوك من طرف التلميذ الجزائري بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير الفيسبوك على التواصل الأسري.

وطبقت الدراسة على (113) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى والثانية ثانوي، بحيث إعتدنا على المنهج الوصفي مستخدمين إستمارة المقابلة لجمع البيانات والحساب النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى:

❖ ساهم الفيسبوك في عزل التلاميذ في غرفهم.

❖ قلة الإحتكاك مع أفراد أسرته منذ إتاحة موقع الفيسبوك.

2.7. الدراسات الخاصة بالتوافق المدرسي:

1.2.7. دراسة الزهراني (2005) بعنوان "النمو النفسي والإجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل

الدراسي لدى عينة من طالب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف "

*الهدف منها قياس العلاقة الإرتباطية بين النمو النفسي والإجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مدارس مدينة الطائف، بلغت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة ، وتكونت أدوات البحث من إختبار النمو النفسي الإجتماعي وإختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل الدراسي، فتوصلت إلى:

❖ دلت النتائج الدراسة أن هناك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مراحل النمو النفسي والإجتماعي والتوافق الدراسي.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور على مقياس التوافق الدراسي.

2.2.7. دراسة بن الزاوي ناجية(2012/2013) بعنوان: "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق

الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت"

الهدف منها الكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بأبعاده الثلاثة الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، حيث بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ من السنة الثالثة متوسط، كما أستخدم مقياس"شيفر" للمعاملة الوالدية ومقياس "يونجمان" للتوافق الدراسي، وتمّ التوصل إلى النتائج التالية:

❖ توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي بين لدى الأبناء.

❖ توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجد وإجتهاد التلميذ في مرحلة المتوسط.

3.2.7. دراسة محمد لحرش، إسماعيل بن خليفة(2014) بعنوان: "الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة

التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي:

الهدف منها الكشف عن العلاقة بين مستوى الحاجة الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وطبقت على عينة (350) تلميذ وتلميذة بمتوسطتين من متوسطات مدينة الوادي، وأستخدم مقياس "يونجمان" بأبعاده الثلاث بأبعاده الثلاثة الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، وتوصلت الدراسة إلى:

❖ وجود إرتباط دال احصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي .

❖ وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

7. تعقيب على الدراسات السابقة:

1.7 تعقيب على الدراسات السابقة لمتغير التواصل الدراسي:

1.1.7. من حيث الهدف: سعت أغلب الدراسات المتعلقة إلى البحث عن العلاقة بين أساليب التواصل الأسري أو أبعاده أو أنماطه مع متغيرات أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي من خلال طبيعة استخدام التلميذ للفيديو ، ومعرفة دوافع استخدام شبكة الفيسبوك من طرف التلميذ، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير الفيسبوك على التواصل الأسري أو أنماط التفاعل.

2.1.7. من حيث العينة والأدوات : نلاحظ إهتمام الدراسات السابقة بجميع المراحل التعليمية المختلفة خاصة المتوسط والثانوي وكلا الجنسين، وإعتماد على المنهج الوصفي مستخدمين إستمارة المقابلة لجمع البيانات والحساب بالنسب المئوية.

3.1.7. من حيث النتائج أغلب الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين التواصل الأسري والمتغير الثاني ماعدا متغير مواقع التواصل الاجتماعي تكون علاقة عكسية بسبب قلة إحتكاك مع أسرهم وعزل أنفسهم في غرفهم.

2.7 تعقيب على الدراسات السابقة لمتغير التوافق الدراسي:

1.2.7. من حيث الهدف: سعت أغلب الدراسات المتعلقة إلى البحث عن العلاقة بين أبعاد التوافق الدراسي والمتغيرات الأخرى مثل أساليب المعاملة الوالدية والحاجات الإرشادية والتحصيل الدراسي والنمو النفسي والاجتماعي .

2.2.7. من حيث العينة والأدوات: نلاحظ إهتمام الدراسات السابقة بجميع المراحل التعليمية المختلفة خاصة المتوسط والثانوي وكلا الجنسين، وإعتماد على مقياس "يونجمان" بأبعاده الثلاث الجد والإجتهد، الإذعان، العلاقة بالمدرس.

3.2.7. من حيث النتائج: أغلب الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التوافق المدرسي والمتغير الثاني، ووجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

3.7. موقع الدراسة الحالية من الدراسات الحالية: يتضح من خلال مراجعة الباحثان للدراسات السابقة والمتغيرات التي قات بدراستها فإنه لا توجد دراسة على المستوى المحلي، بحيث قمنا ربط التواصل الأسري بالتوافق المدرسي، كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة من خلال:

1.3.7. من حيث المتغيرات :

التواصل الأسري: إستعنا بأبعاد (Rithchie&Fitzpatrick) هما التوجه الحواري والتوجه التجانسي التوافق المدرسي: إستعنا بمقياس "يونجمان" بأبعاده الثلاث الجد والإجتهد، الإذعان، العلاقة بالمدرس. 2.3.7. من حيث الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التواصل الأسري والتوافق المدرسي وأيضا مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي ومعرفة الفروق للتواصل الأسري والتوافق المدرسي تعزى لمتغيرات الجنس والشعبة.

3.3.7. من حيث العينة والأدوات : طبقت الدراسة في ثانوية الإمام الغزالي لسنة الثانية الثانوي لشعبة العلوم وآداب وفلسفة، وإستخدام برنامج SPSS ، وإعتمدنا على معامل الارتباط "بيرسون وقياس الفروق الاحصائية"t"

4.3.7 نوع المنهج : المنهج الوصفي الارتباطي .

الفصل النظري



الفصل الثاني: التواصل الأسري

تمهيد

1. مفهوم التواصل الأسري
2. أهمية التواصل الأسري
3. العوامل المؤثرة في التواصل الأسري
4. النظريات المفسرة للتواصل الأسري
5. أبعاد وأنماط وأشكال التواصل الأسري
6. أساليب التواصل الأسري
7. عوامل وآثار غياب التواصل الأسري
8. معوقات التواصل الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الأسرة هو وسط إجتماعي يتفاعل فيه ما هو نفسي عاطفي بما هو معرفي تربوي، كانت وما تزال تحتل مكان الصدارة في مجال تلقين أسس الحياة وترسيخ مبادئ التفاعل وتعليم قواعد التواصل والحوار، فهي التي تؤمن للطفل تفتحه الشخصي وتفتحه النفسي وتكيفه الإجتماعي عبر إشباع رغباته البيولوجية والعاطفية والإجتماعية والثقافية، وفي كنفها يتعلم الطفل قواعد الحوار وآداب التواصل، وفي ظلها يدرك حريته وحدوده ويميز بين حقوقه وواجباته، وأي خلل أو تهور في أداء هذا الدور يكون مآله بدون أدنى شك الخصام والصدام والجفاء بدل التفاهم والتواصل والتكامل بين الوالدين ثم الضياع والتشرد والإنحراف بدل النجاح والتكيف والإندماج بالنسبة للأبناء.

1. مفهوم التواصل الأسري:

إختلف المفكرون والباحثون في إعطاء مفاهيم لغوية إصطلاحية، فتطرقنا إلى الأسرة ثم التواصل وفي الأخير إلى مفهوم التواصل الأسري.

1.1 مفهوم الأسرة:

تطرقنا إلى التعاريف اللغوية والإصطلاحية للأسرة على النحو التالي:

1.1.1 التعريف اللغوي :

*ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأذنون. (ابن منظور، دس، ص 200)

*الأسرة تعني القيد أو الربط بشدة والعصب، وتؤخذ أيضا بمعنى الدرع الحصين، وبمعنى الرهط والعشيرة. (مرسي، 2008، ص 20)

*الأسرة مشتقة من الأسر وهو الشد والربط بقطعة من الجلد تسمى السير.

(بن زعموش، مخلوفي 2013، ص 5)

2.1.1 التعريف الإصطلاحي:

*تعتبر الأسرة مؤسسة إجتماعية لما لها من أثر في حياة الفرد وفي تقويم سلوكه، ويرتبط هذا الأثر ببيئته الإجتماعية، كما تعد أصغر وحدة إجتماعية مسؤولة عن المحافظة على نسق القيم الذي يتحدد عن طريق الدين والأنساق التربوية فيتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة أو الشرعية، ومن واجبها أنها تعمل على تماثل أعضائها. (نجار، 2016، ص 30)

*هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش مع أفراد أسرته في سنواته الأولى، وتعتبر المعمل النفسي التي ينال منه الطفل أول قسط حياته من التربية وتصاحبه أثرها طوال حياته.(عباسيني، عليم، 2015، ص69).

*يرى "بارسون (Parsons): بأنها نسق إجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الإجتماعي بالشخصية، ونفس عناصر تكوين البناء هي بعينها عناصر تكوين الشخصية، فالقيم والأدوار عناصر إجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الإجتماعي، وهو الجسر الرابط بينهما. (زعيمية، 2013، ص28)

*عرف "أحمد زكي بدوي" بأنها الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقترضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة. (شعبان، 2017، ص3)

2.1 تعريف التواصل:

تطرقنا إلى التعاريف اللغوية والإصطلاحية للتواصل على النحو التالي:

1.2.1 التعريف اللغوي:

*حسب "إبن منظور" فالفعل إتصل يعني وصل الشيء وصلا ووصلة، والوصل ضد الهجران، والتواصل هو الوصلة، أي ما إتصل بالشيء ووصله إليه بمعنى أبلغه إياه. (بن زاف، عزيز، 2013، ص6)

2.1.2.1 التعريف الإصطلاحي:

*هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات وقد يكون هذا التواصل ذاتيا شخصيا أو تواملا غيريا.

*عرفها "شارل كول" هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور بحيث يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان وأيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والهاتف، وكل ما يشمله آخر ما تم في الإكتشافات في المكان والزمان. (زوقاغ، 2017، ص67)

3.1 تعريف التواصل الأسري:

* علاقة متبادلة بين طرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين.
(برو، معوش، 2013، ص6)

* هو لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنتقل أفكار كل منهم ومشاعره ورغباته وإهتماماته
للآخرين في الأسرة الواحدة. (مي عبد الله، 2006، ص11)

* تلك الأشكال التواصلية بين عدة أطراف داخل الأسرة، وتظهر في الحوار والتشاور والتفاهم والإقناع
والتوافق والإتفاق والتعاون والتوجيه وغير ذلك. (الشوبكي وآخرون، 2008، ص11)

2. أهمية التواصل الأسري:

للتواصل الأسري أهمية تنعكس على نفسية وسلوك الفرد وتتجلى فيما يلي:

- ❖ يعمل على تنمية العلاقة بين أفراد الأسرة، فهو يعد أساس للعلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع فيؤدي إلى التوصل إلى فهم كل من الطرفين للآخر.
- ❖ يساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الإنحراف الخلقي والسلوكي.
- ❖ يخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما إلى دخول عالم الطفل الخاص، ومعرفة إحتياجاته فيسهل التعامل معه.
- ❖ يجعل من الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثماراً صالحة طيبة، وهي السلوى لهذه الحياة.
- ❖ يتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر، فيسهل تعامله مع الآخرين (الأبناء، الآباء، المعلمين، المجتمع من حوله).
- ❖ يعزز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.
- ❖ يعمل على ترويض النفوس وقبول النقد من الطرف الآخر.
- ❖ عمل على دعم النمو النفسي والفكري والإجتماعي لشخصية الأبناء.
- ❖ يعمل على التخفيف من مشاعر الكبت عند الأبناء.
- ❖ يعمل على تحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق عند الأبناء.
- ❖ يعتبر وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات في الأسرة. (مبارك، شياب، 2013، ص4)

3. العوامل المؤثرة في التواصل الأسري:

- 3.1 **التغير الثقافي والاجتماعي:** يزود الأبناء بخبرات جديدة غير متوفرة لدى الآباء، مما يقلل التفاهم بين الوالدين والأبناء نتيجة عدم قدرة الوالدين عن فهم مشكلات الأبناء.
- 3.2 **حجم الأسرة:** الأسرة صغيرة الحجم تساعد الطفل على تكوين مفهوم الذات وأكثر أماناً من الأسرة كبيرة الحجم، حيث قد يعاني الأبناء من الآثار الضارة المنافسة والشجار بين الإخوة.
- 3.3 **الخلافات بين الوالدين:** تثير لدى الأبناء اتجاهات وإستجابات التلّف والعصبية وعدم الأمان والعدوان، قد تؤدي إلى سوء العلاقات بين أفراد الأسرة والإتجاه نحو السلوكيات غير المرغوبة إجتماعياً.
- 3.4 **تصدع البيت:** بسبب غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الهجر يؤدي ذلك إلى مواجهة الأبناء لمشكلات إنفعالية وسلوكية وتوافقية، كما تجعلهم أقل إنجازاً وأكثر إحباطاً، وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة. (بن عبود، 2016، ص 61)

4. النظريات المفسرة للتواصل الأسري:

- 4.1 **نظرية التفاعلية الرمزية:** ظهرت هذه النظرية في أمريكا في منتصف القرن العشرين، ومن أهم العلماء المؤسسين لنظرية التفاعل الرمزي كل من ("جيمس"، "ميد"، "كولي"، "ديوي") وتتص هذه النظرية على ما يلي:

- ❖ دور العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في التأثير على تفكير الفرد.
 - ❖ أن الأسرة وحدة من الشخصيات المتفاعلة وتعتبر الجماعة المرجعية التي يكتسب منها الفرد دوره المستقبلي
 - ❖ تركيز على العلاقات بين الآخرين في الحياة اليومية.
 - ❖ تركيز على دراسة العمليات داخل الأسرة، والعوامل التي تؤثر في اتخاذ القرارات.
 - ❖ ليس هناك أسرتان متشابهتان لدرجة التطابق، فكل أسرة لها علاقاتها الخاصة بها.
- ومنه نستنتج أن أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية أكدوا على أهمية العلاقات داخل الأسرة في بناء شخصية الفرد تحديد أدواره في المجتمع، وأن الأسرة تحتوي على عدة تفاعلات بمختلف أشكال التواصل سواء كانت كلمات أو رموز، وأن كل فرد يتقمص أسلوب أسرته في التواصل مع الآخر.
- (جميات، 2019، ص 21)

2.4. نظرية التبادل الإجتماعي: من أهم العلماء المؤسسين نظرية التبادل الإجتماعي كل من "جورج هومانز" و"ريتشارد امرسون" و"بيتر بلاو"، بحيث تقوم نظرية التبادل الإجتماعي على تفسير الفعل الإجتماعي من خلال عمل الأفراد بفاعلية لتحقيق مصالحهم، والآلية التي يفهمون بها تلك المصالح، ومن ثم كيفية تبادلها

حيث قدم "هومانز" خمسة قضايا منفردة بشكل منتظم، الأولى منها هي "إذا تزايد تكرار التفاعل بين شخصين أو أكثر تزايدت درجة احتمال التماثل بينهما والعكس صحيح"، لكنه إكتشف "هومانز" أن هذا التعميم لا يهدف في الظروف التي تتضاءل فيها قوة أحد الأشخاص على الآخرين.

ففي نسق العائلة "عائلة تيكوبيا" يكشف الإخوة عن عواطفهم ومشاعرهم الودية نتيجة تفاعلهم المتكررة إذ لا يمارس أحد بينهم السلطة على الآخرين، بيد أن التفاعل المتكرر مع والدهم، الذي يمارس سلطته يصطبغ بالتوتر، إذ يبادر الأب بالتفاعل ويتضمن هذا التفاعل ممارسة الأب لقوته.

3.4. النظريات المعاصرة: إن التواصل هو المفهوم الأكثر مركزية في علم الإجتماع الألماني المعاصر، إنه يمثل بالنسبة إلى "هابرماس" و"تيكلاس لوهمان" نقلة تواصلية، وذلك يعني أن مفهوم التواصل قد أصبح ضروري من أجل وصف البناء الإجتماعي وتشريعته، فإننا نلاحظ أنه ينقسم إلى مدرستين هما:

1.3.4. نظرية الإجماع لهابرماس: يربط "هابرماس" الحقيقة بالعقل كما سميت نظريته بالنقطة البراغماتية أو التواصلية، وبحسب هذه النظرية فإن الحقيقة ترتبط بالافتتاح والإجماع والتواصل، فالتواصل حسب هدفه إتفاق طرفي التفاعل وأن العملية التواصلية في نظره تقوم على مبدأ التفاهم بين المعلمين الفاعلين حتى يحقق التواصل هدفه وتتضح الحقيقة لكن هاته النظرية تعرضت لنقد من طرف عالم الإجتماع الكبير "تيكلاس لوهمان".

2.3.4. التواصل "موت الذات" لنيكلاس لوهمان: إن التواصل لدى "نيكلاس لوهمان" هو حاصل تفاعل العناصر الثلاث الإخبار والمعلومة والفهم، وليست سلسلة من الأفعال. (جماليات، مرجع سابق، ص22-24).

5. أبعاد وأنماط وأشكال التواصل الأسري:

1.5 أبعاد التواصل الأسري: قسم (Rithchie&Fitzpatrick1994) إلى بعدين هما التوجه الحواري والتوجه التجانسي :

1.1.5. التوجه الحواري: تخلق الأسر ذات التوجه الحواري مناخا يشجع أفراد الأسرة على التفكير بشكل مستقل وتنقسم إلى نوعين هما:

1.1.1.5. التوجه الحواري العالي: تدعم حرية الأفراد والتفاعل المتكرر وعفوية النقاش حول مواضيع مختلفة دون وضع أي حدود زمنية على المدة التي تستغرقها هذه المناقشات، كما أنها تشجع الاختلافات في الرأي والمناقشات المفتوحة، كما يتمتعون بقدر عال من الإنفتاح الشخصي، كما يتشاركون أفرادها مع بعضهم البعض المعلومات المتعلقة لأنشطتهم الشخصية وأفكارهم ومشاعرهم وتدور مناقشاتهم حول الأنشطة الأسرية والقرارات الأسرية الهامة والذي يعد مألوا عليه.

2.1.1.5. التوجه الحواري المنخفض: تتفاعل بدرجة أقل بكثير مع بعضها البعض كما أنها لا تناقش الأنشطة بشكل دوري ولا تناقش القرارات الهامة الأسرية.

2.1.5. التوجه التجانسي: تركز الأسر على الإنسجام في السلوكيات والقيم والمعتقدات وعلى التناغم بين أفراد الأسرة كما تحرص على تجنب أي صراع أو جدال كما تنقسم إلى نوعين:

1.2.1.5. التوجه التجانسي العالي: تمتلك الأسر إعتقادات وسلوكيات موحدة وتتخبط في الأنشطة التي تشجع على التناغم وعلى الولاء للوالدين وغيرهم من الأفراد البالغين وتتجنب هذه الأسر الأنشطة التي تؤدي إلى الصراع أو الجدال.

2.2.1.5. التوجه التجانسي المنخفض: تتمتع الأسر بتنوع المعتقدات والسلوكيات وتركز على إمتلاك أفرادها شخصيات متفردة، كما أن أفرادها ينخرطون في الأنشطة التي تشجع على الإنفراد والإستقلالية عن الأسرة وعادة ما يشارك الأطفال في إتخاذ القرار داخل الأسرة مما يؤكد على المساواة بين أفراد الأسرة، ويكون الصراع والجدال أكثر هدوءا ويتم تجنبه قدر الإمكان

(مغاوري، العصيمي، 2017، ص224-225).

2.5 أنماط التواصل الأسري:

نشأ مصطلح أنماط التواصل الأسري كحصىلة لدراسة قام بها (McLeod et Chaffee, 1972) للواقع الإجماعي، حيث بنيت أنماط التواصل الأسري على إفتراض بأن الأطفال يتواصلون إجماعيا ضمن الهياكل الأسرية التي تمتلك خصائص مميزة جدا، وتنقسم إلى أربعة أنواع هم:

1.2.5 نمط التواصل التوافقي (consensual): تتمتع الأسر من هذا النمط بتوجه حوارى وتجانسى عالى، وهي تشجع الأطفال على الحديث لفترة غير محدودة ما دامت محتفظة على التناغم الداخلى للأسرة، تخلق هذه الإزدواجية نوعا من التوتر بين الحفاظ على الوضع الراهن وبين الإستكشاف المفتوح لأفكار جديدة، حيث أن هذا النوع من الأسر تتوقع أن تحل الإحتياجات الأسرية محل الإحتياجات الشخصية بحيث ينشئون فيها إيدولوجية آباءهم أو يهربون إلى عالم الخيال.

2.2.5 نمط التواصل التعددي (Pluralistic): هي الأسر ذات التوجه الحوارى عالى لكنها بنفس الوقت ذات التوجه التجانسى المنخفض بحيث تشجع الأطفال على التفكير والكلام بحرية دون الخوف من العواقب وعادة ما تشمل النقاشات العائلية على جميع أفراد الأسرة وتشد على الفرد أكثر من النظام العائلى، ويوفر هذا النوع من التواصل بيئة تشجع الأطفال على تطوير تفكير نقدي فعال ومهارات فى التواصل.

3.2.5 نمط التواصل الوقائى (Protective): هي الأسر ذات التوجه الحوارى المنخفض وذات التوجه التجانسى العالى، والضعيفة نوعا ما فى تشجيع أفرادها على النقاش أو تبادل الأفكار، ويؤكد التواصل فيها على الإنسجام بين أفرادها وعلى الطاعة، ولا تشجع الأطفال على التفكير والسلوك المستقل الذى ينحرف عن مسار الأسرة، كما أنها تهمل إستقلالية الطفل لصالح الإنسجام الداخلى للأسرة.

4.2.5 نمط التواصل الحياىى (Laisser-faire families): هي أسر ذات درجات منخفضة فى كلا التوجهين الحوارى والتجانسى، ولا يتم التشجيع على التواصل المنفتح ولا على التناغم الداخلى، كما أن التواصل بين الآباء والأطفال قليل جدا، والتفاعل بين أعضائها ضعيف جدا ويفتقد إلى العمق، وتركز على الشخصية الفردية وعلى الإنجازات الفردية، كما أنها تلجأ إلى مصادر خارجية بدلا من أفراد الأسرة لمساعدة أفرادها على تطوير شخصياتهم الفردية. (مغاورى، العصيمي مرجع سابق، ص 227).

3.5 أشكال التواصل الأسري:

*تتضمن شبكة التواصل داخل الأسرة ثلاث أنواع:

1.3.5.1. التواصل بين الزوجين: ذكر "كول وهول" هناك ثلاث أساليب للتواصل بين الوالدين هم:

1.1.3.5. سيطرة الأب وخضوع المرأة: تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد والثورة والإستقلال هرباً من الحماية الزائدة.

2.1.3.5. سيطرة الأم وخضوع الأب: تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد واضطرابات في توافق الشخصية.

3.1.3.5. تساوي الأب والأم في علاقة كل منهما بالآخر: تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التعاون والمشاركة والمساهمة في التخطيط والتفاهم والرضا بين جميع الأطراف، وقد يتأثر بثقافة المجتمع، حيث يختلف تأثير أسلوب التواصل بينهما على الأبناء وفقاً لثقافة المجتمع. (إبراهيم، 2001، ص26)

2.3.5. التواصل بين الوالدين والأبناء: تساعد العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة بالإبن على أن ينمو محباً لغيره ومتصلاً بالآخرين واثقاً فيهم، بينما نجد العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل (الحماية الزائدة والإهمال والتسلط سلباً على شخصية الابن. فالعلاقة بين الأب وإبنه والأم وإبنها هي جزء من العلاقات الأسرية).

1.2.3.5. التواصل بين الأب والأبناء: إن الأبوة الرشيدة من أهم مقومات التنشئة الأسرية للأبناء فمنها يتعمم الفرد مقومات السلوك الإجتماعي وتكوين الذات العليا لدى الأبناء عن طريق النصح والإرشاد والقُدوة الصالحة، كما أنها عامل مهم في رفع مستوى طموح الأبناء عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية والمادية، فالتواصل بين الأب والإبن لها أهمية بالغة في تدريبه على التفاعل مع الآخرين.

2.2.3.5. التواصل بين الأم والأبناء: الأم هي الشخص الأول الذي يبدأ الابن بالتعامل معه فرعاية الأم وحبها وحنانها ليست مسألة عاطفية فقط، وإنما هي حيوية وضرورية للنمو الفسيولوجي والعقلي والإجتماعي والإنفعالي للإبن، وقد أكدت الدراسات على أهمية العلاقة بين الأم وأبنائها، فالأمومة هي علاقة إنسانية راقية لها تأثير قوي على سلوك الإبن فإذا كان التفاعل بين الأم وإبنها يتم بالمساندة والتشجيع والدفع فإن ذلك سيساعد على نمو السمات السوية لدى الأبناء (رقاودة، 2013، ص01)

3.3.5 التواصل بين الأخوة: إن العلاقات المنسجمة بين الاخوة من تنافس بينهم يؤدي إلى نمو سليم للطفل، والتنافس بين الإخوة يعتبر عاديا إذا تبادلوا مشاعر الحب والترابط، إلا أن بعض الأبناء يطورون مشاعر العداة واللامبالاة نحو بعضهم البعض والتنافس الاكثر شيوعا لدى الاخوة الأكبر سنا عندما يكونون متقاربين في السن ومن نفس الجنس وبين الإبن الأكبر والأصغر، وتأتي مشاعر الغيرة والعدوان من تفرقة الآباء بين الأبناء، كما أن الأبناء الذين يشعرون بالتفرقة في المعاملة من قبل الوالدين يثيرون إستجابات تتسم بالعدوان والصراع نحو الإخوة، إن العلاقات الاخوية المضطربة تؤثر على العلاقات الأسرية من جهة وعلى الفرد وعلاقاته الإجتماعية خارج الأسرة من جهة أخرى، وأيضا فإن العلاقة الضعيفة بين الإخوة في مرحلة ما قبل المدرسة تنبئ بظهور سلوك غير إجتماعي نحو الآخرين خارج المدرسة. (بن داود ، بن زادري، 2013، ص4)

6. أساليب التواصل الأسري:

* حسب "زينب عبد الرزاق" هناك ثلاثة أساليب تواصل في الأسرة وهم:

1.6. الأسلوب التدعيمي: يعبر عنه بالسلوكيات الفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمرونة والتعاون والرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالتفاهم والرضا بين الاطراف

2.6. الأسلوب الدفاعي: تتسم بالتهديد بالتهديد والتشدد والعقاب وبالتالي تثير إتجاهات وإستجابات دفاعية مضادة من الآخرين

3.6. الأسلوب الإنسحابي: يتسم بتجنب مواجهة على المشكلات بشكل إيجابي حيث ينكر الفرد مسؤوليته في أي خلاف وتسود اللامبالاة وعدم الإهتمام.

*ومما سبق ذكره نستطيع إستنتاج ثلاث أساليب للتواصل الأسري وهي :

- ❖ **الأسلوب الديمقراطي:** يتسم بالتفاهم والإنسجام والتوزيع والعدل للأدوار في الأسرة والمشاركة في إتخاذ القرارات ومناقشة قضايا الأسرة من طرف جميع أفراد الأسرة.
 - ❖ **الأسلوب التسلطي:** تحتكر السلطة في يد طرف واحد على حساب باقي الأفراد ويستخدم هذا الطرف والنقد والتجريح والتقليل من آراء الآخرين مثبتا ذاته على حساب باقي الأفراد الآخرين.
 - ❖ **الأسلوب التساهلي:** يتسم بعدم المبالاة والإفراط في التسامح وعدم الإكتراث لأمر الآخرين.
- (بلعباس، 2016، ص26-27).

7. عوامل وآثار غياب التواصل الأسري:

1.7. عوامل غياب التواصل الأسري: إن العوامل التي تفضي إلى غياب التواصل الأسري هي:

- ❖ عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل، فيعيد إنتاج ذلك مع أبنائه.
- ❖ هيمنة القيم السلبية تجاه الأبناء كضرورة إنصياح الأبناء لقرارات ورغبات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.
- ❖ ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للأباء قد تجعلها يهملان تتبع وتربية أبنائهم وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء. (زوقاغ، مرجع سابق، ص75)

2.7 آثار غياب التواصل الأسري:

- ❖ عدم قدرة الفرد على التواصل مستقبلاً مع الآخرين (فقدان النضج الاجتماعي).
 - ❖ تدني مفهوم الذات والثقة بالنفس لديه.
 - ❖ تأثر الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي.
 - ❖ انخفاض المهارات الاجتماعية التي تكتسب في العادة من خلال التواصل والحوار مع الآخرين.
- (مبارك، شياح مرجع سابق، ص5)

8. معوقات التواصل الأسري:

من خلال تناولنا للتواصل الأسري نستطيع أن نقدم أهم المعوقات التي تؤثر على التواصل داخل الأسرة في النقاط التالية:

1.8 المناخ : يرى(akerman) أن كل شيء على ما يرام وأن الأشياء يجب أن تبقى على حالها وهذا يجعلها تعيش نوع من الموت الوجداني، وهذا الهدوء المصطنع يمكن أن يتمزق في بعض الثورات الإنفعالية العنيفة.

2.8 الرابطة المزدوجة: يرى(Patesan) وزملاؤه 1956 يفترض أن الإبن يتعرض للتواصل المتناقض من قبل الوالدين أي أن الإبن يتلقى أمرين متناقضين في آن واحد، فيؤمر بفعل شيء ثم يؤمر بعدم فعله مرة ثانية، وتعتبر الأم الأكثر احتمالاً في أن توقع الإبن في مثل هذا الموقف، بمطلبين كالتالي:

1.2.8 **المطلب العاطفي:** هو المطلب غير اللفظي وغير الصريح وهي رسالة موجهة من خلال سلوكها العاطفي نحوه، فحوى هذا المطلب أن يبقى الابن مطيعا ضعيفا مرتبطا وهو مطلب قوي وملح.

2.2.8 **المطلب اللفظي والصريح المباشر:** ترسل عن طريق الأوامر اللفظية المباشرة فحوى هذا المطلب بأن يكون الابن شخصا ناضجا مستقبلا.

3.8 **إضطرابات العملية التواصلية اللغوية:** اللغة هي أداة التواصل الأولى وبها يعبر الفرد عن نفسه، ويفهم عن طريقها مايراد الآخرين حيث يتعلم الابن اللغة في الأسرة، ومما لاشك فيه أن هناك إستخدامات اللغة للمبالغة في التهوين والتهويل في الوصف أو إستخدامها كوسيلة للهروب من مواجهة المواقف العدوانية إتجاه الغير أو إتجاه الذات، وقد تستخدم كعبارات ليس لها علاقة بالواقع إذ كان للكبار دوافعهم التي تدفعهم إلى إستخدام اللغة بشكل معين، فإن الطفل ليس لديه نفس الدوافع ، بل يستخدم هذه الأنماط من الإستخدامات الغير السوية للغة التي وجدها أمامه حيث تصبح وسيلة للتعبير عما يحتاجه، ويرى "ليز" أن تعلم اللغة يعكس أسلوب الأسرة في تربية الطفل وتنشئته. (بن داود ، بن زايري، 2013، ص5)

خلاصة الفصل

إن التواصل الأسري عملية تتم بين الزوجين أو بين الزوجين والأولاد ويتبادلون فيها المعلومات اللفظية وغير اللفظية بشكل مباشر وجها لوجه، بحيث يتبادلون النقاشات والحوارات ومختلف المعلومات المعرفية والعاطفية لقضاء حاجاتهم المتنوعة الشخصية والمشاركة.

كما أن إختيار أسلوب التواصل المناسب في الأسرة تعتمد على حسب الهدف المنشود، لأن التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة أساس نجاح العلاقات الأسرية التي تزدهر وتنمو بالتواصل وتعبير كل فرد عما يجول بخاطره والمشاكل التي تعترضه.

فالتواصل الأسري يُفَعّل دور الأسرة في بناء أفراد متزنين من خلال لعب دور فعال في صقل شخصيتهم وتطبيعهم بقيم ومثل عليا ويزيل التوترات والضغوط الإنفعالية التي تقرضهم من خلال إتباع أسلوب التواصل المعتدل.

الفصل الثالث:

التوافق المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التوافق المدرسي.
2. مظاهر التوافق المدرسي.
3. العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي
4. أبعاد التوافق المدرسي.
5. سوء التوافق المدرسي ومظاهره.
6. علاج عدم التوافق المدرسي
7. دور المرشد النفسي في تحقيق التوافق المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطراً على الفرد تغيرات نمائية وبيئية منذ ولادته وتستمر على مدى حياته، وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته، وبالتالي هو مُطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغيير، و كلما كانت التغييرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من أجل الإستقرار وإستمرار الحياة، ونجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد والفئات العمرية والمواقف الحياتية، فالتوافق يكون شخصياً، أسرياً، مهنياً، دراسياً لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية، والتلميذ بإعتباره فرداً من أفراد المجتمع فهو بلا شك يعاني من مشكلات عديدة، فبطول فترة دراسته إستطاع أن يتجاوز الكثير منها بأساليب مختلفة تتناسب مع قدراته، غير أنه أحيانا يعجز التلميذ عن حل بعض المشكلات وهذا قد يعرضه إلى العديد من الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب والتوتر، مما يعيق توافقه المدرسي مع محيطه سواء المعلمين أو الزملاء أو العاملين في المؤسسة.

من خلال ما سبق تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق المدرسي ومظاهره وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه التي تؤدي بالمراهق المتمدرس إلى سوء التوافق المدرسي ثم طريقة علاجه وفي الأخير دور المرشد النفسي في تحقيق هذا التوافق المدرسي.

1. مفهوم التوافق المدرسي:

تعددت مفاهيم التوافق لما له من أهمية في تحقيق إشباعات وطموح الفرد وتحقيق الشعور بالسعادة والرضا عن النفس فتطرقنا إلى التوافق ثم إلى مفهوم التوافق المدرسي.

1.1 تعريف التوافق :**1.1.1 التعريف اللغوي:**

* مشتق من فعل "وفق"، و"فقا" كان صواباً، "وافق" أي ناسب ولاءم، "توافق"، "توافقاً" أي يسلك مسلك الجماعة ويترك ما عنده من شذوذ في الأخلاق أو التصرف (هاشمي، 2017، ص75).

* مصطلح التوافق (Ajustement) بمعنى الإنسجام والمؤازرة والمشاركة والتضامن، وهو مفهوم شخصي وإجتماعي وهو غير (Accommodation) الذي تعني التلاؤم، وهو غير (Conformity) الذي يعني المسايرة وكذلك هو مصطلح اجتماعي، وهو غير التكيف (Adaption) يعتبر مصطلح بيولوجي. (الشاذلي، 2001، ص126)

*يرى "مصطفى فهمي" أن التوافق في اللغة: كلمة تعني التآلف والتقارب، وإجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهو غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة. (التلوي، 2015، ص12)

2.1.1. التعريف الإصطلاحي:

*يرى "كمال الدسوقي" بأنه تكيف الشخص مع بيئته الإجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الإقتصادية والسياسية والخلقية. (سني، 2015، ص59)

*تلاؤم الكائن الحي مع بيئته لما بتغيير سلوكه او بتغيير بيئته أو بتغييرهم معا. (معمري، 2015، ص40)

*التوافق عملية ديناميكية مستمرة مدى الحيلة بمعنى أنها لا تتم لمرة واحدة وبصفة نهائية بل هي مستمرة ما إستمرت الحياة. (كاظم، 2017، ص427).

*يرى "روجرز" (rogers). "أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته. (بن علي، 2014، ص46)

نلاحظ من خلال التعاريف أن مفهوم التوافق يتضمن معنيين:

المعنى الأول: يقصد به تعديل الفرد لسلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف البيئية (النفسية والإجتماعية والمادية) المتغيرة المحيطة به.

المعنى الثاني: هو إجراء الفرد لتعديل على البيئة المحيطة به، حيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه وأهدافه. (دلال، 2019، ص63).

2.1 تعريف التوافق المدرسي:

*يشير "الشربيني" و"بلفقيه" بأنه المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي. (راشد، 2011، ص709)

*هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك في سلوكاته مع زملائه وأساتذته ومسايرته للمواد الدراسية وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها، ومع المواقف الإجتماعية المدرسية. (عمر حجاج، 2013، ص15)

*هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف الفرد من خلالها إلى تغيير سلوكه أو تعميمه ليصبح أكثر توافقاً مع محيطه النفسي والإجتماعي والطبيعي والدارسي. (نعيسة، 2014، ص22).

* هو عملية ديناميكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها التلميذ وصول إلى تحقيق الأهداف من خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازنا وفعالاً ومنتجا في بيئة المدرسة بمختلف جوانبها وراضيا عن إنجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة.

(بن قادة، دواعر، 2017، ص44)

* هي العملية الدينامية المستمرة التي يقوم به الطالب لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية هم الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة وطريقة الإستذكار. (أولاد شايب، حمومو، 2017، ص43).

* نستنتج أن التوافق المدرسي هو عملية ديناميكية مستمرة بين التلميذ والمحيط به من البيئة المدرسية، إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة عاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته المدرسية من أساتذة وزملاء، كذلك التلاؤم بين المناهج التربوية والمواد الدراسية لتحقيق النجاح والتفوق.

2. مظاهر التوافق الدراسي:

1.2. الإتجاه الإيجابي نحو الدراسة: هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها المتعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

2.2. العلاقة بالمدرسين: هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الإقتداء بها.

3.2. العلاقة بالزملاء: هو الذي يقيم علاقات مع زملاءه أساسها الود والإحترام المتبادل داخل وخارج المدرسة، كما أنه يبدي إهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.

4.2. تنظيم الوقت: هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الإجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمه.

5.2. طريقة الدراسة: هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه يكون قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

6.2. إرتياد المكتبة: هو الذي يرتاد المكتبة بإستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويراجع فيها الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

7.2. التميز الدراسي: هو الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في السجلات وكشوف الدرجات. (مزيان، 2015، ص48)

3. العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي:

يمكن لهذا الفرد أن يحقق هذا النوع من التوافق إلا بتوفر جملة من العوامل "حددها "كمال الدسوقي" فيما يلي:

- ❖ حرية إختيار المراهق لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه، ذلك لنجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية والعملية، ويحقق له نتيجة لذلك التكيف الصحيح.
- ❖ يجب إثارة الدافع لدى الفرد نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والإلتجاه الصحيح نحوها.
- ❖ تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للإستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، بحيث يطبق مبدأ تكافؤ عدالة الفرص الذي يقصد به إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه بحسب طاقته وقدراته.
- ❖ الكشف عن قدرات التلاميذ بإختبار الذكاء وإختبار التحصيل المدرسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانيات كل منهم منذ البداية والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهلهم إلى التوجيه المدرسي والمهني مستقبلا، فيما يمتاز كل منهم فيه ويتفوق بإستعداده له.
- ❖ التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية لتفاعل الإيجابي ويتم ذلك بالتشجيع والمكافأة وشهادات التفوق والتقدير ومنح الجوائز التحفيزية وأيضا العقاب كجزء مهمًا حين لجأت المدرسة بضوابطها التربوية.
- ❖ الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لأن عدم الموازنة يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي.
- ❖ إن إثارة التنافس الإيجابي والتسابق التربوي يعمل على تحقيق التوافق المدرسي بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والإهتمام
- ❖ الإعتتماد على العمل الجماعي في المذاكرة أو إنجاز المشاريع أوفي الأعمال المشتركة بين جماعة المتمدرسين. (مباركي، 2018، ص66.65)

4. أبعاد التوافق المدرسي:

حسب مقياس المدرسي "يونجمان" (1979) تحمل ثلاث أبعاد هي الجد والإجتهد والإذعان والعلاقة بالمدرس

1.4. الجد والاجتهاد: لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق المدرسي للتلميذ جده وإجتهاده في حياته الدراسية، ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذا المؤشر، إذ أن قوة الدافع تتميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم وإتجاهاتهم نحوها، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه من نجاح في الدراسة أو في غيرها.

ويعتبر التوافق المدرسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي، وتتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط تتخذ من الجد والإجتهد صورة واضحة لها، تكون بقدر دافع التلميذ وإهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة، لذا فإن جد التلميذ وإجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافه وغاياته من تكوين الفرد المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره .

2.4. الإذعان: إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت، إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه، وكل منهما (المعلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم.

3.4. العلاقة بالمدرس: إن التصورات والمدرجات عند التلميذ التي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين إذ أنها من أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم المدرسي أن تكون علاقاته جيدة مع تلاميذه، بحيث يتميز بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية، إذ أكد "دودج" (1943) في دراسة مفصلة بأن المعلم الناجح أبدى في إستبيان الشخصية إرتياحا في العلاقات الإجتماعية واردة في تحمل المسؤولية كلما كان أقل تعرض للخوف والجزع وأكثر إستجابة لآراء الآخرين وأبطأ في إتخاذ القرارات من المعلم الأقل نجاحا منه. (بن الزاوي، 2013 ص36.35)

*ونستنج من خلال ماسبق أن:

- ❖ الجد والإجتهاد حسب "كمال دسوقي": يعبر عن الرغبة في النجاح والتقدم والمعرفة والفهم والإستطلاع لتنمية الميل الشخصي والحرص والإتجاه نحو المواقف المدرسية .
- ❖ الإذعان حسب " منير سرحان": إنقياد التلميذ من طواعية وفهم وإدراك السلوكيات التي يبديها المدرس في المواقف المدرسية شعورا منه بالمسؤولية والولاء
- ❖ العلاقة بالمدرس حسب "بن اسماعيلي": علاقة التلميذ بالمدرس تظهر من خلاله حبه لتلاميذه وميله إليهم ومقدرته على تكوين جو من الصداقة حوله ومواجهته.

(لحرش، بن خليفة، 2014، ص43-44)

5. سوء التوافق المدرسي ومظاهره:

1.5. تعريف سوء التوافق المدرسي:

إن سوء التوافق المدرسي مشكلة تربوية ونفسية وإجتماعية واقتصادية تتجلى في عدم إنسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم توافقهم مع العملية التربوية بشكل عام، ذلك أن سوء التوافق المدرسي هو عدم قدرة التلميذ أو المراهق على التوافق والتأقلم مع البيئة المدرسية من معلمين، زملاء، إداريين، مناهج..إلخ، وهذا ما يساهم في خفض من مستويات الإنجاز الأكاديمي لديه وبالتالي يؤدي إلى فشله المدرسي. (بابش 2016، ص172)

2.5. مظاهر سوء التوافق الدراسي:

- إذا كان التلميذ يعاني من سوء التوافق، فبالتالي يؤثر عليه بإستجابات سلبية ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- 1.2.5. **عدم الانتباه:** يجد التلميذ صعوبة كبيرة في الانتباه لا يستطيع التغلب عليها، وتتضح في عدم إهتمامه بدروسه وصعوبة في القيام بالتمارين المدرسية، فعليه للمعلم تذكيره بضرورة الإنتباه مرات عديدة.
- 2.2.5. **الإنطواء:** إن الطفل المنطوي غير قادر على تكوين صداقات مع أقرانه، كما أنه لا يتخذ مركزا إهتماما في الألعاب الجماعية أو أي نشاط آخر فنجد صامتا وخجولا
- 3.2.5. **عدم القيام بالواجبات:** إن الفروض التي تعطى للتلميذ لينجزها في البيت تعدو مسألة هامة جدا، ولكن عدم فهمها لقيمتها وعدم مشاركته في إنجازها مما تجعله ينظر إليها على أنها تفرض عليه فرضا، لأنه يرى بأنها سوف تمنعه من الراحة واللعب، فلا يهتم بها حتى يأتي الوقت ويوبخ عليها.

4.2.5. **الغياب:** هو إنقطاع التلميذ عن المدرسة يوماً كاملاً بسبب الجو الأسري المضطرب والمناهج الدراسية وطرق التدريس وعدم تناسب التعليمات لقدرات وميول التلاميذ، لذا يفضل البقاء في الشارع حيث يعمل ما يشاء.

5.2.5. **الرسوب المتكرر:** الرسوب معقد وصعب بالنسبة لشخصية التلميذ وعائلته بحيث يعتبرونه فاشلاً في الدراسة مما تنعكس عليه سلباً في نفسيته (حرزني، 2017، ص 28.27)

6. علاج عدم التوافق الدراسي:

* هذه بعض الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي:

- ❖ إهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر والذكاء والقدرة.
- ❖ تطوير المقررات الدراسية بحيث تكون المناهج ملبية لإحتياجات التلاميذ الجسدية والعقلية والنفسية والعاطفية، ومناسبة لقدرات التلاميذ وإستعدادهم وميولهم.
- ❖ ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعاً في الفصول الضعيفة نظراً لحاجة هؤلاء التلاميذ إلى رعاية خاصة كما يجب إختيار أفضل المعلمين.
- ❖ الإهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة.
- ❖ الإهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصاً شاملاً بشكل مستمر، والإهتمام بالنواحي الإجتماعية وذلك بتعاون البيت مع المدرسة لتهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله .
- ❖ الإهتمام بإعادة النظر دورياً في المناهج وطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين.
- ❖ تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل الدروس الإضافية، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك.
- ❖ قيام المستشار بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ في رعاية هذه الفئة رعاية خاصة وفق خطة علمية مدروسة ومستمرة، وذلك بالتنسيق مع أولياء هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسانيين والإجتماعيين وهيئات المجتمع المدني.

* ينبغي على المدرس مراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ:

- ❖ إثارة دوافع التعلم لدى التلاميذ وعدم إجهادهم بالأعمال المدرسية الكثيرة.
- ❖ عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز.
- ❖ عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما. (خطارة، 2011،

ص 58.57)

7. دور المرشد في تحقيق التوافق المدرسي:

إن الطفل يتعرض للوقوع في مشكلات لاسيما في السنوات الأولى من عمره لقلّة خبراته وتجاربه وقد ترجع تلك المشكلات إلى الأسرة أو المدرسة أو إليهما معا ونظرا لتشارك تلك الأسباب وتحديدها وإتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلات الناجمة عنها ووقاية الأبناء من الوقوع فيها إضافة إلى أن المعلمين يستفيدون كثيرا من ملاحظة الآباء وتجاربهم في فهم سلوك الأطفال وإتباع الأساليب المناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات أثناء عملية التعلم، كما إن الآباء يستفيدون من خبرات المعلمين وتجاربهم وهذا ما يساعد الفرد على النمو المهني حتى يبلغ النضج المهني المطلوب ويتخذ القرار السليم عند إختيار المهنة المستقبل.

يكمّن دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق للتلاميذ فيما يلي:

- ❖ التعرف على ميول ورغبات التلميذ وإتجاهاتهم وقدراتهم.
- ❖ توضيح عمله للإدارة والهيئة التدريسية للطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله .
- ❖ وضع خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية والمرحلة التعليمية في المدرسة ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إن أمكن.
- ❖ متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ والعمل على زيادة الدافعية ومواجهة مشكلات التحصيل الدراسي بالتعاون مع المعلمين والإدارة. (جعوان، شطيب، 2019، ص73)

خلاصة الفصل

التوافق المدرسي هو عملية مستمرة تساعد الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي من خلال إستيعاب المواد الدراسية، وإبراز علاقات وأوقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه والمشاركة في مختلف النشاطات التي يقوم بها في المدرسة والتكيف مع المحيط المدرسي من خلال إهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوافقهم مع المقررات الدراسية وتخصيص وقت للترفيه والنشاطات الثقافية لأن التلميذ المتوافق دراسيا تظهر في مردوده الدراسي الجيد، وبالتالي يتم تأكيد على أهميته وضرورته في حياة الأفراد والجماعات في تحقيق التوافق النفسي والشعور بالسعادة، كما للمرشد النفسي دور في تحقيق التوافق للتلاميذ من خلال توجيههم وفقا لميولاتهم ورغباتهم ومتابعة تحصيله الدراسي.

ولهذا يتوجب علينا الإهتمام بالأجيال القائمة والمتمثلة في النشء الجديد وذلك عن طريق المساهمة في القضاء على مظاهر سوء التوافق من أجل أن تحيا الأجيال المقبلة في توافق مع متطلبات العصر.

الفصل التّطبيقي



الفصل الرابع:
الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
 2. حدود الدراسة
 3. مجتمع وعينة الدراسة.
 4. أدوات الدراسة.
 5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
 6. الأساليب الإحصائية للدراسة.
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى التراث النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة، لهذا الجانب التطبيقي من أجل وصول إلى إقتراحات وحلول بناءة للمشكلة المطروحة. وللقيام بذلك يجب الإعتماد على الإجراءات الميدانية للدراسة التي تحتوى على إختيار المنهج المناسب للدراسة، ومواصفات المجتمع الأصلي والعينة وعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتأكد من الخصائص السيكومترية، وعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومناقشة النتائج.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات الذي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة فإختيار المنهج المناسب مرتبط بطبيعة الموضوع.

إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي من أجل التعرف على جمع المعلومات المرتبطة بالدراسة ووصفها وتحليلها وتنظيمها لتحقيق أهدافها والإجابة على فرضياته، وذلك لملائمته مع متغيرات الدراسة، وأيضاً إعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يتضمن جمع المعلومات من أجل معرفة وجود علاقة بين التواصل الأسري والتوافق المدرسي، كما تم إعتماد على المنهج الوصفي السببي المقارن من أجل معالجة الفرضيات التي تبحث في الفروق بين متغيرات الدراسة

2. حدود الدراسة:

أ.الحدود البشرية: تمثلت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثانية الثانوي للتخصص الأدبي والعلمي.

ب.الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الموسم الدراسي 2019/2020، إبتداء من فيفري 2020 إلى غاية أوت 2020

ج.الحدود المكانية: إشملت الدراسة على ثانوية الامام الغزالي بمدينة الاغواط .

3. مجتمع وعينة الدراسة :

أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الأصلي من تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الغزالي بمدينة الأغواط للموسم الدراسي 2020/2019، من الجنسين ذكور وإناث ومن الشعبتين العلمي والأدبي والبالغ عددهم (60) تلميذا وتلميذة.

ومنه لخصنا أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والشعبة في الجدول التالي:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والشعبة:

النسبة المئوية	المجموع	الشعبة			
		أدبي	علمي		
%48.33	29	14	15	ذكر	الجنس
%51.67	31	16	15	أنثى	
%100	60	30	30	المجموع	
		%50	%50	النسبة المئوية	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور (%48.33) أقل نسبياً ب(3.34%) من نسبة الإناث التي بلغت (%51.67)، فيما يخص متغير الشعبة يظهر لنا أن نسبة أفراد العينة من الشعبة العلمي والشعبة الأدبي متساويان، بحيث قدرت نسبتهما ب(50%) من مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

ثانياً: عينة الدراسة

تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ويجب أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل وذلك أن المجتمع يعتبر الهدف الاساسي من الدراسة من أجل تعميم النتائج عليه.

إعتماداً على المجتمع الأصلي الذي يتكون من تلاميذ السنة الثانية ثانوي من التعليم الثانوي المتمدرسين بثانوية الغزالي قمنا بتوزيع (60) إستمارة على القسم العلمي والأدبي لكلا الجنسين وبعد معالجتهم قمنا بإلغاء (15) إستمارة لعدم صلاحيتها وأصبحت العينة (45) تلميذة وتلميذة.

أ. توزيع أفراد العينة من حيث الجنس والشعبة:

من مجموع (45) إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة من حيث الجنس والشعبة

النسبة المئوية	المجموع	الشعبة		الجنس
		أدبي	علمي	
%46,67	21	10	11	ذكر
%53.33	24	9	15	أنثى
%100	45	19	26	المجموع
		%42,22	%57,78	النسبة المئوية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور (46.67%) أقل نسبياً ب(6.66%) من نسبة الإناث التي بلغت (53.33%) يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع الأصلي، فيما يخص متغير الشعبة يظهر لنا أن نسبة أفراد العينة من الشعبة العلمي والشعبة الأدبي متقاربين بنسبة (12.56%) حيث نلاحظ أن نسبة العلميين قدرت ب(57.78%) في حين قدرت نسبة الأدبيين (42.22%) من مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

ب. حسب السن:

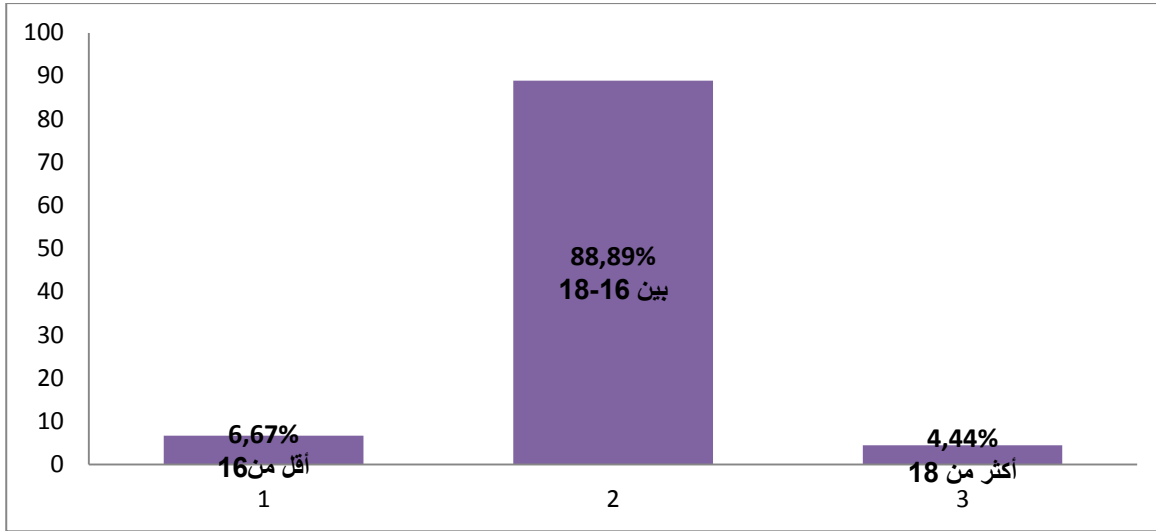
من مجموع (45) إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%6,67	03	أقل من 16
%88,89	40	18-16
%4,44	02	أكثر من 18
%100	45	المجموع

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(01): تركيبة عينة الدراسة حسب السن



يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة ب (88.89%) من عينة الدراسة من الفئة العمرية بين "16 و18" وتليها نسبة (6.67%) من الفئة العمرية "أقل من 16" ، وأخيرا نسبة (4.44%) من الفئة العمرية "أكثر من 18".

ج.حسب الحالة الإجتماعية للوالدين:

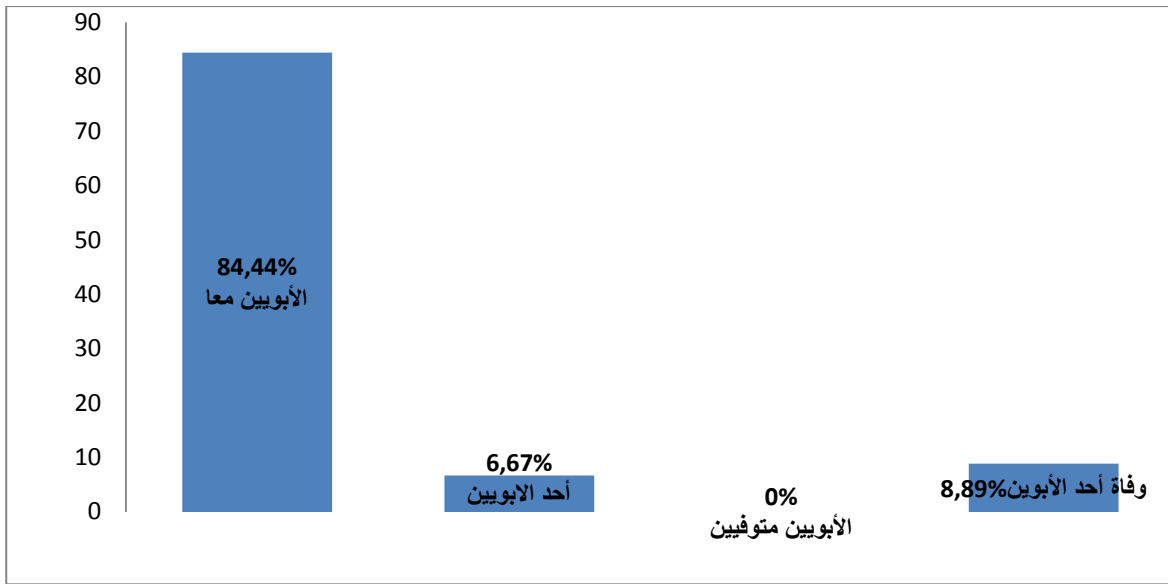
من مجموع (45) إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية للوالدين

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية للوالدين
84,44%	38	الأبوين معا
6,67%	3	أحد الأبوين
0	0	الأبويين متوفيين
8,89%	4	وفاة أحد الأبويين
100%	45	المجموع

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(02):تركيبة عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية للوالدين



يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة ب(84.44%) من عينة الدراسة يعيشون مع الأبوين معا، وتليها نسبة (8.89%) ب وفاة أحد الأبوين، ثم تليها نسبة ب(6.67) يعيشون عند أحد الأبوين وأخيرا نسبة منعدمة(0%) بعدم وجود الأبوين متوفين.

4.أداة الدراسة

ركزت الباحثتان على أدوات لجمع المعلومات والبيانات الأولية بالظاهرة المراد دراستها بصدد معرفة العلاقة بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي أساسي تماشيا مع طبيعة الموضوع، وبغرض التحقق من فرضيات الدراسة الحالية من خلال الإستبيان (أنظر الملحق رقم 01،02)، وقد تم تقسيمه الى قسمين هما:

القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية : الجنس،الشعبة ،السن ،الحالة الإجتماعية للوالدين

القسم الثاني: يحتوي على مقياس التواصل المدرسي ومقياس "يونجمان" للتوافق الدراسي واللذان يحتويان

على 59 بند

كما إعتدنا على مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة ،موافق ، حيادي، غير موافق، غير موافق بشدة

سنقوم بوصف مقياسين التواصل الأسري والتوافق الدراسي بالتفصيل:

1.4. وصف مقياس التواصل الأسري:

صمم هذا المقياس من طرف (Rithchie&Fitzpatrick1994) الذي يتكون المقياس في صورته الأجنبية من (26) بنداً، ويتضمن هذا الإستبيان إلى بعدين هما:

✓ **التوجه الحواري:** تخلق الأسر ذات التوجه الحواري مناخاً يشجع أفراد الأسرة على التفكير بشكل مستقل، ويتضمن (15) بنداً

✓ **التوجه التجانسي:** تركز الأسر على الإنسجام في السلوكيات والقيم والمعتقدات وعلى التناغم بين أفراد الأسرة كما تحرص على تجنب أي صراع أو جدال ويتضمن (11) بنداً

جدول رقم (05): توزيع بنود أبعاد مقياس التواصل الأسري

أبعاد التواصل الأسري	عدد البنود	رقم البنود
التوجه الحواري	15	15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
التوجه التجانسي	11	26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-16
المجموع	26	

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق 01

أما البنود الموجبة والسالبة للمقياس هي كالتالي:

جدول رقم (06): توزيع البنود السالبة والموجبة لمقياس التواصل الأسري.

البنود الموجبة	البنود السالبة	المجموع
17	9	26
20-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	26-25-24-23-22-21-19-18-17	

طريقة الإجابة والتصحيح:

تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (x) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة بوحدة من الإجابات الخمسة التالية "موافق بشدة"، "موافق"، "حيادي"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة" بحيث البنود الإيجابية تعطى درجاتها على النحو التالي (5،4،3،2،1)، أما البنود السلبية تعطى درجاتها بالشكل الآتي (1،2،3،4،5)، وتوضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل درجات مقياس التواصل الأسري للبنود الإيجابية والسلبية

درجات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3	4	5

حددت الباحثتان درجات حسن التواصل وسوء التواصل اعتماداً على طريقة المعادلة الطرفية وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي $(130=5*26)$ وأدنى درجة كلية محتملة هي $(26=1*26)$ والمتوسط الفرضي هي $(78=3*26)$.

2.4. وصف مقياس التوافق الدراسي:

يعتبر مقياس التوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي المعد من طرف الباحث "يونجمان" (1979)، وترجمه إلى العربية "حسين عبد العزيز الدريني" وهو مخصص في الأصل إلى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي لكي يقدم له المساعدة النفسية المناسبة .

قد حرص "يونجمان" عند وضعه للإختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل قاعات الدراسة وخارجها، مما يحقق لهذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والإتفاق في المعنى بين مستخدمه، بحيث وضع قائمة تتكون من (40) بندا وطبقت على عينتين من طلبة المدارس الثانوية تكونت الأولى (274) والثاني (277) تلميذ، وإستخدم التحليل العاملي لإستجابات العينة الأولى، مما أمكن التوصل إلى (33) بندا ، والبنود مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي:

- ✓ **الجهد والإجتهد:** يعبر عن الرغبة في النجاح والتقدم والمعرفة والفهم والإستطلاع لتنمية الميل الشخصي والحرص والإتجاه نحو المواقف المدرسية ويتضمن (12) بندا.
- ✓ **الإذعان:** إنقياد التلميذ من طواعية وفهم وإدراك السلوكيات التي يبيدها المدرس في المواقف المدرسية شعوراً منه بالمسؤولية والولاء ويتضمن (14) بندا
- ✓ **العلاقة مع المدرس:** علاقة التلميذ بالمدرس تظهر من خلاله حبه لتلاميذه وميله إليهم ومقدرته على تكوين جو من الصداقة حوله ومواجهته ويتضمن (7) بنود.

جدول رقم (08): توزيع بنود أبعاد مقياس التوافق المدرسي

أبعاد التوافق المدرسي	عدد البنود	رقم البنود
1 الجهد والإجتهد	12	38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27
2 الإذعان	14	-50-49-48-47-46-45-44-43-42-41-40-39 52-51
3 العلاقة بالمدرس	7	59-58-57-56-55-54-53
المجموع	33	

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق 02

أما البنود الموجبة والسالبة للمقياس هي كالتالي:

جدول رقم (09): توزيع البنود السالبة والموجبة لمقياس التوافق المدرسي

البنود الموجبة	17	58-54-53-52-50-48-47-46-45-44-41-38-37-34-33-30-29
البنود السالبة	16	59-57-56-55-51-49-43-42-40-39-36-35-32-31-28-27
المجموع	33	

طريقة الإجابة والتصحيح:

تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (X) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة بوحدة من الإجابات الخمسة التالية "موافق بشدة"، "موافق"، "حيادي"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة" بحيث البنود الإيجابية تعطى درجاتها على النحو التالي (1,2,3,4,5)، أما البنود السلبية تعطى درجاتها بالشكل الآتي (5,4,3,2,1). وتوضح في الجدول التالي

جدول رقم (10): يمثل درجات مقياس التواصل الأسري للبنود الإيجابية والسلبية:

درجات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3	4	5

حددت الباحثتان درجات حسن التوافق وسوء التوافق اعتماداً على طريقة المعادلة الطرفية وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (33=5*33) وأدنى درجة كلية محتملة هي (33=1*33) والمتوسط الفرضي هي (99=3*33)

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

إستخدما طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وألفا كرومباخ من أجل معرفة مدى صدق وثبات المقياسين (التواصل الأسري،التوافق المدرسي)

1.5. الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الأسري:

1.1.5 صدق المقياس:

يعتبر الصدق من أهم الجوانب التي يجب التأكد منها في أي مقياس قبل إستخدامه وذلك لإطمئنان من أن المقياس يقيس بالفعل ما وضع من أجله ولا يقيس شيئا آخر ومن أجل ذلك تم حساب الصدق بالطريقة التالية:

طريقة المقارنة الطرفية:

قامت الباحثتان بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم ترتيب درجات الكلية لأفراد العينة (45) فردا ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في إستجابته على إستبيان التواصل الأسري باختيار أعلى الدرجات (27%) بنسبة وتقدر ب(12) تلميذا، بالنسبة أدنى الدرجات بنسبة (27%) وتقدر ب (12) تلميذا ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): جدول يبين الدرجات العليا والدنيا لأفراد العينة بالنسبة للتواصل الأسري

الدرجات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحرافات المعيارية المتوسطة	t	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة
الدنيا	12	68,2500	7,80588	2,25336	8,828	22	,000	0.05
العليا	12	98,6667	9,02857	2,60632				

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 03

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ هناك وجود فروق جوهرية بين الدرجات العليا والدنيا في مقياس التواصل الأسري، بحيث بلغت قيمة "ت" ب(8.828) وأن (sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهو دال إحصائيا وهذا يكشف لنا أن مقياس التواصل الأسري له قدرة تمييزية أي يتمتع بمعامل صدق عال.

2.1.5 ثبات المقياس:

1.2.1.5 طريقة "ألفا كرومباخ":

تم حساب ثبات المقياس بطريق "ألفا كرومباخ" مستخدماً في ذلك البرنامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) بحيث أظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(12):نتائج إختبار "ألفا كرومباخ" لإستبيان التواصل الأسري:

ألفا كرومباخ	عدد البنود	التواصل الأسري
0.842	26	

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 03

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينهما بقيمة (0.842) وهو معامل نصفي الإستبيان وهو دال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه أداة القياس تتمتع بثبات جيد.

2.5 الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المدرسي

1.2.5 صدق المقياس:

قامت الباحثتان بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم ترتيب درجات الكلية لأفراد العينة (45) فرداً ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في إستجابته على إستبيان التوافق المدرسي بإختيار أعلى الدرجات (27%) بنسبة وتقدر ب(12) تلميذاً، بالنسبة أدنى الدرجات بنسبة (27%) وتقدر ب(12) تلميذاً .

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): جدول يبين الدرجات العليا والدنيا لأفراد العينة بالنسبة للتوافق المدرسي

مستوى الدلالة	Sig.	درجة الحرية	t	الانحرافات المعيارية المتوسطة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الدرجات	
0.05 دال إحصائيا	0.000	22	14,020	1,67121	5,78923	96,3333	12	الدنيا	التوافق المدرسي
				1,44774	5,01513	127,3333	12	العليا	

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 04

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ هناك وجود فروق جوهرية بين الدرجات العليا والدنيا في مقياس التوافق المدرسي، بحيث بلغت قيمة "ت" ب(14.020) وأن (sig=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهو دال إحصائيا، وهذا يكشف لنا أن مقياس التوافق المدرسي له قدرة تمييزية أي يتمتع بمعامل صدق عال.

2.2.5 ثبات المقياس:

1.2.2.5 طريقة ألفا كرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريق "ألفا كرومباخ" مستخدما في ذلك البرنامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) بحيث أظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج إختبار ألفا كرومباخ لإستبيان التوافق المدرسي

ألفا كرومباخ	عدد البنود	التوافق المدرسي
0.769	33	

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 04

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بينهما بقيمة (0.769) وهو معامل نصفي الإستبيان وهو دال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه أداة القياس تتمتع بثبات جيد

6. أساليب الإحصائية للدراسة

إعتمدت الباحثان في هذه الدراسة من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية على عدة أساليب إحصائية وصفية وإستدلالية.

✓ من خلال ببرنامج "excel":

• التكرارات والنسب المئوية من أجل معرفة خصائص العينة

✓ من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

• حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

• معامل ألفا لكرومباخ

• معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

• اختبار "T" من أجل دراسة الفروق بين متغيرات الدراسة وخصائص عينة الدراسة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على إجراءات الميدانية للدراسة والتي تتمثل في معرفة المنهج المناسب "المنهج الوصفي الإرتباطي" ثم وصف المجتمع وحجم عينة الدراسة، ثم التطرق لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية لمعرفة مدى صدق وثبات متغيرات الدراسة، وفي الأخير إلى الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.



الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية
 - 1.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
 - 2.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
 - 3.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
 - 4.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
 - 5.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة
 - 6.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة
 - 7.2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة

الإستنتاج العام

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وهذا من خلال ما توصلت إليه الباحثان من نتائج في الدراسة الحالية، فقد إهتمت الدراسة بمحاولة معرفة مستوى التواصل الأسري ومستوى التوافق المدرسي والعلاقة بينهما، ثم معرفة دلالة الفروق في مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي تبعاً لمتغير الجنس من جهة والشعبة من جهة أخرى، وذلك من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة: "توجد علاقة ارتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

وللتحقق من الفرضية تم استخدام معامل بيرسون

جدول رقم(15): يوضح الارتباط بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	القيمة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	0.237	0.117	0.05
التوافق المدرسي			غير دال إحصائياً

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 05

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري والتوافق المدرسي، بحيث بلغت معامل الارتباط (0.247) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة لأن القيمة المحسوبة (0.117) أكبر من (0.05)، وهذا ما يفسر الضعف الكبير للارتباط بين المتغيرين السالفين (التواصل الأسري والتوافق المدرسي)، وعليه فإن النتيجة المتحصل عليها غير دالة، لذا نرفض الفرضية الصفرية القائلة "توجد علاقة ارتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

وبالنظر إلى هذه النتائج يؤكد واقعياً لدينا مدى الهوة بين الأسرة والمدرسة في مجتمعنا، بالرغم من التكامل النظري بينهما، كما تدل النتيجة الإختلاف الكبير بين ما يتلقاه التلميذ في الأسرة وبين ما يتلقاه في المدرسة مما يدل الضعف الشديد في العلاقة، بمعنى أن إستجابات التلاميذ قد تباينت تبايناً شديداً. كما أن نظام المدرسة ومتطلبات الدراسة وتوقعات المدرسة من التلميذ ودوره داخل البيئة المدرسية، مما قد يتسبب في عرقلة عمل المدرسة أو عدم مساعدة الأسرة للتلميذ في قيامه بدوره في المدرسة بالكفاءة المتوقعة منه في حدود قدراته.

ولعل ما يفسر تلك النتيجة طبيعة المرحلة التي يتميز بها المراهق، لأنهم مازالوا تحت سلطة واحدة سواء في البيت أو في المدرسة، لكن الإختلاف يبدو في طبيعة التصرفات وردود الأفعال لتؤكد أن "البيئة المدرسية أكثر تبايناً وإتساعاً من البيئة المنزلية، كما أن نتيجة بحثنا تؤكد أن التواصل الأسري يتأثر بمتغيرات أخرى وليس بالتوافق المدرسي بسبب تشابك وتعدد العوامل وتعقدتها، بحيث المراهق لا يدري حقيقة أو كنية العوامل المؤثرة فيه ليستمر أو ينقطع، إن كل ما يحسه أنه راضٍ ومتحمس أو تائر ومتراخ، وتعبيره عن الرضا أو الثورة لا يكشف لهذا العوامل الكثيرة المتداخلة في عملية التوافق الدراسي.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

1.2. الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الفرعية الأولى: "مستوى التواصل الأسري مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط"

وللتعرف على مستوى التواصل الأسري عند عينة البحث، تم استخدام إختبار "ت" (t-test) لعينة واحدة، لإختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(16): إختبار "ت" لعينة واحدة لإختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التواصل الأسري

مستوى التواصل الأسري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة (ت)	القيمة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة
الأسري	45	84,3778	13,00225	78	3,290	0,002	0.05
دال إحصائي							

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 06

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة (0.002) أقل من (0.05) وأن قيمة المتوسط الحسابي (84,3778) أكبر من المتوسط الفرضي (78)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط الحساب الفرضي، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة "مستوى التواصل الأسري مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*يمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الجدول التالي :

جدول رقم(17): متوسطات حسابية لأبعاد التواصل الأسري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
10,27574	53,6667	45	البعد الحواري
6,44424	30,7111		البعد التجانسي

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 06

* إن الأسرة تتجه نحو البعد الحواري بأكبر متوسط (53,6667)، بحيث يساعد الحوار العالي الأبناء على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بكل حرية وعفوية، ويتمكن من خلاله الوالدين من تحديد احتياجات الأبناء ومعرفة مشكلاتهم لتجاوز مرحلة المراهقة بمرونة ويسر، كما يشجع مناقشة المواضيع السياسية و الإجتماعية دون وضع حدود زمنية على المدة التي تستغرقها المناقشات، وكما تتفق دراستنا مع دراسة كروش كريمة (2011)، بأن الأسرة تتبع البعد الحواري ولا يوجد فرق بين الأبناء، أما التجانسي بمتوسط أقل (30,7111) لأن الإبن حبيس أفكار والديه التقليدية وبين ما يعاصره في واقعه من أفكار جديدة ، فهو لا يعي ما يطالبه به والديه ولا يفعل ما يجد أصدقائه عليه فيلجأ إلى الصمت والحياد أثناء تفاعلاته الخارجية مع أصدقائه، بحيث يمارس الأب سلطته كي يتوافق الأبناء مع آرائهم وتتفق دراستنا مع دراسة إيمان جميات(2019) وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي ونمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية

2.2. الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية الفرعية الثانية: " مستوى التوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

وللتعرف على مستوى التوافق المدرسي عند عينة البحث، تم استخدام إختبار "ت" (t-test) لعينة واحدة، لإختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(18): إختبار "ت" لعينة واحدة لإختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي لمقياس التوافق المدرسي

مستوى التوافق المدرسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة (ت)	القيمة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة
	45	112,8889	12,79421	99	7,282	0.000	0.05
							دال إحصائي

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة (0.000) أقل من (0.05) وأن قيمة المتوسط الحسابي (112,8889) أكبر من المتوسط الفرضي (99)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط الحساب الفرضي، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة "مستوى التوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*يمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم(19): متوسطات أبعاد التوافق الدراسي

أبعاد التوافق المدرسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهد والإجتهد	45	41,9778	5,65480
الإذعان		47,7111	6,37688
العلاقة بالمدرس		23,2000	3,79952

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 07

*إن المدرسة تتبع بعد الإذعان بأكبر متوسط (41,9778) لأن طبيعة السلطة في المدرسة ونظامها وخصوصاً المدرسون وأوامرهم، اللوائح، الواجبات المدرسية وغير ذلك من أمور، تفرض على المراهق وتشعره بالخضوع والنقص إزاء سلطة لا يحتملها في هذا الطور من حياته، كما كان يتحملها في الطور السابق، ولذلك كان برماً بالنظم منتهزاً الفرصة للتعبير عن تبرمه، ثم الجهد والإجتهد بمتوسط (41,9778) لأن إرتباط الجد والإجتهد بالعوامل المدرسية أكثر من غيرها من العوامل الأخرى.

وفي الأخير العلاقة بالمدرس بمتوسط (23,2000) لأن طبيعة العلاقات داخل المدرسة إنما هي إنعكاس لطبيعتها داخل البيت، إذ يمثل المدرس دور الأب والمدرسة دور الأم، مهما كانت طبيعة الفترة التي يمر بها التلميذ، رغم أنه في دراستنا هذه يمر بفترة المراهقة التي تتوفر فيها طبيعة العلاقات بين المراهق وأسرته ناهيك عن العلاقات داخل المدرسة

3.2. الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة: "توجد علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الجهد والإجتهد" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

وللتحقق من الفرضية تم استخدام معامل بيرسون

جدول رقم(20): يوضح الإرتباط بين التواصل الأسري والجهد والإجتهد

المتغيرات	معامل الإرتباط(r)	القيمة المحسوبة(sig)	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	190,	211,	0.05
الجهد والإجتهد			غير دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 08

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري والجهد والإجتهد ، بحيث بلغت معامل الإرتباط (0.190) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة لأن القيمة المحسوبة(0.211) أكبر من (0.05)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة "توجد علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"الجهد والإجتهد" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

* فقد أوضحت نتائج الدراسة ضعف العلاقة الإرتباطية بين التواصل الأسري وجد وإجتهد التلميذ الدراسي لأنه يرتبط أكثر بالمنافسة بين التلاميذ في القسم ، بحيث يعانون التلاميذ من عدم إدراكهم لدور الجهد في تحقيق الإنجاز، حيث يعززون النجاح إلى عوامل خارجية كالحظ والصدفة ويعززون الفشل إلى عدم إرتقاء مستوى قدراتهم إلى الحد الذي يمكنهم من أداء المهام المطلوبة منهم، كما يحاسب التلميذ المراهق على ضوء نجاحه أو فشله في الإمتحانات المدرسية، مما تتفاقم لديهم مشكلات الشعور بالذنب من عدم قدرتهم على تحقيق التوقعات التي يضعونها لأنفسهم أو يتوقعونها منهم آباؤهم.

*إختلفت دراستنا عن دراسة بن الزاوي(2013) تنص بوجود وجود إرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والجهد والإجتهد

4.2. الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة: "توجد علاقة ارتباطية بين "التواصل الأسري" و"الإذعان" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".
وللتحقق من الفرضية تم استخدام معامل بيرسون

جدول رقم (21): يوضح الارتباط بين التواصل الأسري والإذعان

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	القيمة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	0,167	0,272	0.05
الإذعان			غير دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري والإذعان، بحيث بلغت معامل الارتباط (0.167) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة لأن القيمة المحسوبة (0.272) أكبر من (0.05)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين "التواصل الأسري" و"الإذعان" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*يمكن تفسير هذه الفرضية بأن التلميذ في سن المراهقة ميل لطلعه إلى التشويش وإحداث نوع من الفوضى، وهذا لا يساعد المدرس في ممارسة السلطة، فالتمرد على هذه الأخيرة تؤدي إلى جو مدرسي غير مناسب، مما يسبب عدم انسجام البيئة المدرسية والبيئة الأسرية مع مطالبه وحاجاته نفسية فهو الحاجة إلى الحرية والتعبير عن ذاته.

*إختلفت نتائج دراستنا عن نتائج دراسة بن الزاوي (2013) تنص وجود ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والإذعان .

5.2. الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة: "توجد علاقة ارتباطية بين "التواصل الأسري" و"العلاقة بالمدرس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".
وللتحقق من الفرضية تم استخدام معامل بيرسون

جدول رقم(22): يوضح الارتباط بين التواصل الأسري والعلاقة بالمدرس

المتغيرات	معامل الارتباط(r)	القيمة المحسوبة(sig)	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	0,234	0,123	0.05
العلاقة بالمدرس			غير دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 08

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري والعلاقة بالمدرس، بحيث بلغت معامل الارتباط (0.234) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة لأن القيمة المحسوبة (0.123) أكبر من (0.05)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة "وجود علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"العلاقة بالمدرس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*من خلال النتائج يمر التلميذ بفترة المراهقة التي تتأثر فيها طبيعة العلاقات بين المراهق وأسرته ناهيك عن علاقته بمدرسه، بحيث المدرس الذي يعاني من سوء التوافق ويتبع أسلوب التهديد والإكتفاء فقط بدور تلقين وحشو ذهن التلميذ بالمعلومات من دون أن يربطها بجوانب الحياة العلمية في المجتمع. من جهة أخرى نجد العنف اللفظي أو البدني الموجه نحو المدرس من قبل أولياء التلاميذ، مما يشجع سوء علاقة التلاميذ به، أي أن العلاقة التي تربط بين المدرس والتلميذ، لم تترق بعد إلى العلاقة التي تحكمها القواعد النفسية السليمة بمعنى مراعاة طبيعة المرحلة التي يعيشها التلميذ والتي تتطلب من المدرس أن يكون مرافقا جيدا في التشجيع والتواصل الإستماع إلى إهتماماته

إختلفت نتائج دراستنا عن نتائج دراسة (لبوز 2002) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقة التلميذ بمدرسه.

6.2. الفرضية الجزئية السادسة :

تنص الفرضية الجزئية السادسة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتواصل الأسري تعزى لمتغير "الجنس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

للإجابة على هذه الفرضية إستخدمت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق في المتوسطات، ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(23): يوضح دلالة الفروق في المتوسطات للتواصل الأسري حسب الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"قيمة ت"	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	ذكر	21	84,6667	10,84128	,138	43	,891	0.05
	أنثى	24	84,1250	14,86844				

المصدر: من إعداد الطالبتان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 09

*يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين الجنسين في التواصل الأسري لأن القيمة "ت" (0.138) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة لأن القيمة المحسوبة (0.891) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتواصل الأسري تعزى لمتغير "الجنس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أن الذكور والإناث يمرون نفس الظروف الأسرية داخل المنزل وخارجه، ويرجع هذا التقارب إلى تأثير الثقافة السائدة اليوم والتي أصبحت تتسم بتحرر بالفتاة ومساواتها بحيث قلصت الفجوة بين الذكور والإناث، فبعدما كانت الفتاة ترضى بما هو أقل وتتحمل الكثير أصبحت تُجاري الذكر، حيث صارا يتلقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية بغرس مفاهيم الإستقلال وتنمية تطلعات كل منهما لإحتلال مكانة إجتماعية عالية.

7.2. الفرضية الجزئية السابعة:

تنص الفرضية الجزئية السابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

للإجابة على هذه الفرضية إستخدمت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق في المتوسطات، ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (24): يوضح دلالة الفروق في المتوسطات للتوافق المدرسي حسب الشعبة

المتغير	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"قيمة ت" (t)	درجة الحرية (ddl)	القيمة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة
التوافق المدرسي	علمي	21	115,5769	13,41692	1,683	43	0.100	0.05 غير دال إحصائياً
	أدبي	24	109,2105	11,19811				

المصدر: من إعداد الطالبان على ضوء مخرجات (spss) ملحق رقم 10

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق في الشعبتين في التوافق المدرسي لأن القيمة ت(1,683) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة، لأن القيمة المحسوبة (0.100) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط".

*يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أن وجود التلاميذ في بيئة دراسية واحدة لا تختلف باختلاف الشعبة لأنهم يخضعون نفس المعايير والقيم التربوية والظروف الدراسية والمعاملات مع أساتذتهم ورفقائهم من خلال نفس القانون الداخلي للمدرسي والتعليمات والقرارات، مما أصبح العلاقة بين التلميذ والمعلم وعلاقة التلميذ بالتلميذ واحدة.

*تختلف دراستنا الحالية مع دراسة إكرام هاشمي (2017) التي تنص على وجود فروق بين الشعبتين العلمي والأدبي، وتتفق دراستنا مع دراسة شوكت (2000) التي تنص على عدم وجود فروق بين الشعبتين في التوافق الدراسي، وأيضاً دراسة زياد بركات (2006) تنص على عدم وجود فروق بين الشعبتين أي التخصص لا يؤثر في التوافق المدرسي.

الإستنتاج العام :

يمكننا القول أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري ببعديه الحواري والتجانسي والتوافق الدراسي ممثلاً بأبعاده الثلاثة (الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس) عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط وتوصلت الدراسة الحالية إلى :

- ✓ عدم وجود علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط
- ✓ إن مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ عدم وجود علاقة بين "التواصل الأسري" و"الجد والإجتهاد" و"الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ عدم وجود فروق للتواصل الأسري والتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الجنس" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ إن التواصل السائد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط هو البعد الحواري وإن المدرسة تنتجه نحو بعد الإذعان.

الخاتمة

الختام

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة هي علاقة تكاملية وتبادلية في الأدوار والوظائف، فالأسرة هي مورد اللبنة (التلميذ) للمدرسة، والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع، فالأسرة مسؤولة أيضاً إلى حد كبير عن الجانب التحصيلي للطفل؛ لأنها هي التي تثري حياة الطفل الثقافية في البيت من خلال وسائل المعرفة، كما أن الأسرة المستقرة التي تمنح الطفل الحنان والحب تبعث في نفسه الأمان والطمأنينة وبالتالي تحقيق الإستقرار والثبات الإيجابي، والأسرة التي تحترم قيمة التعليم وتشجع عليه تجعل الطفل يقبل على التعليم بدافعية عالية. ولكي تهيب الأسرة الظروف الملائمة لأبنائها عليها أن تراعي متطلبات المراهق بسبب تغييرات نفسية وبيولوجية إجتماعية المستمرة التي يتعرض لها داخل البيت أو في المدرسة، فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات تواصل وتوافق بينهما، بحيث تزود الأسرة المدرسة المادة الأولية (التلميذ)، أما من واجب المدرسة معرفة البيئة المنزلية للتلميذ للطفل حتى يمكن إدراك العوامل المختلفة المتداخلة في شخصيته وإهتمام به،

ويمكننا القول أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التواصل الأسري ببعديه الحوارية والتجانسية والتوافق الدراسي ممثلاً بأبعاده الثلاثة (الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس) عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط، ولكن توصلنا إلى عكس الدراسات النظرية وهي كالتالي:

- ✓ عدم وجود علاقة إرتباطية بين "التواصل الأسري" و"التوافق المدرسي" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط
- ✓ إن مستوى التواصل الأسري والتوافق المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ عدم وجود علاقة بين "التواصل الأسري" و"الجد والإجتهاد" و"الإذعان" والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ عدم وجود فروق للتواصل الأسري والتوافق المدرسي تعزى لمتغير "الجنس" "الشعبة" لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط.
- ✓ إن التواصل السائد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط هو البعد الحوارية وإن المدرسة تتجه نحو بعد الإذعان.

الخاتمة

الإقتراحات:

وذلك باقتراح ما يلي:

- ✓ تصحيح نظرة المراهق تجاه الأسرة والمدرسة باستمرار .
- ✓ ضرورة تواصل الآباء بالمدرسة واتصال المعلمين بالمنزل
- ✓ أن يغير الآباء والمدرسون إتجاهاتهم السلبية نحو الأبناء والتلاميذ وتقبل الآباء أبنائهم والمدرسون تلاميذهم خصوصًا في فترة المراهقة،
- ✓ ضرورة تدعيم الأخصائي النفسي والاجتماعي وتحسين علاقاته مع التلاميذ بإستمرار وإتصاله بالآباء لحل ما قد يتعرض له الإبن من مشاكل مع أحد والديه أو كلاهما في جو صريح مدعم بالثقة وحسن المعاملة والصدق في النصيحة.
- ✓ توعية الآباء من خلال جمعية أولياء التلاميذ في كل المستويات التعليمية وتحسيسهم بمساعدة أبنائهم مهما كانت ظروف الآباء..
- ✓ التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي يمر بها التلاميذ في فترة المراهقة، مع إقامة تریصات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم نفس المراهق ودراسة بيداغوجيا التدريس.
- ✓ تحسيس التلميذ من قبل المدرس أنه قطب العملية التعليمية وأنه محل كل الإهتمام والعناية.
- ✓ إجراء مقابلات دورية مع التلاميذ الذين يعانون مشكلات توافقية على وجه الخصوص سواء في البيت أو المدرسة قبل إستقبالها.
- ✓ تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها المدرس وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.
- ✓ ضرورة إعتناء المدرسة التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل رغم تكلفتها المادية، ويجب على المدرسة بدورها أن توفر الوسائل التكنولوجية وتشجع الطلبة وأولياء الأمور على التفاعل معها من خلال حملات الإرشاد والتوعية
- ✓ تعيين في المدرسة مندوب تواصل مهنيّ توكل إليه مهمة مساعدة المعلمين وأولياء التلاميذ

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: القواميس

1. إبن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، بدون سنة

ثانياً: الكتب

1. الزغبى محمد(2001)، "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة الأسس النظرية والمشكلات وسبل معالجتها"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

2. الشاذلي عبد الحميد (2001)، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

3. الشوبكي نايفة وآخرون 2008، الإتصال الأسري ، دار وائل، عمان، الأردن.

4. كمال مرسي(2008) ، الأسرة و التوافق الأسري، دار النشر للجامعات، ط1 ، القاهرة.

5. مي عبد الله، (2006)، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية ، لبنان

ثالثاً: أطروحات الدكتوراه

6. بلعباس نادية (2016)، أطروحة دكتوراه بعنوان: "أنماط الإتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية"،

تخصص علم النفس الأسري، كلية العلوم التجارية، جامعة وهران 2

7. دلال سامية(2019)، أطروحة دكتوراه بعنوان: "علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم وانعكاسها على

التوافق الدراسي إقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من قلق تلاميذ مستوى ثانية ثانوي"، تخصص الإرشاد والتوجيه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2.

8. مباركى محند (2018)، أطروحة دكتوراه بعنوان: "التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير

العنيفين دراسة ميدانية"، قسم علوم التربية، كلية الانسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

9. نجار جمال(2016)، أطروحة دكتوراه بعنوان: "الإغتراب النفسي الإجتماعي وعلاقته بكل من

المعاملة الوالدية المدركة ورتب الهوية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بالمعاهد الحرة وبعض

الثانويات دراسة ميدانية بولاية غرداية"، تخصص النفس المرضي المؤسساتي، كلية العلوم الإنسانية

والإجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قائمة المراجع

رابعاً:مذكرات الماجستير

10. إبراهيم سهير (2001) ، مذكرة ماجستير بعنوان: "العلاقة بين شبكة الإتصال داخل الأسرة وبين إختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية"، تخصص علم النفس التعليمي، جامعة عين شمس، القاهرة.
11. التولي جميلة (2015)، مذكرة الماجستير بعنوان: "دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات" ، تخصص علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
12. بابش عتيقة (2016) ،مذكرة الماجستير بعنوان: " بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ببلدية حمام الضلعة، تخصص الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
13. بن علي عدة(2014) ،مذكرة الماجستير بعنوان: "النشاط البدني والرياضي وعلاقته بالتوافق العام لتلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية مسحية مقارنة على التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ببعض متوسطات "ولاية تيارت، تخصص علم النشاط البدني الرياضي التربوي ،معهد التربية البدنية والرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
14. خطارة رشيد(2011)، مذكرة الماجستير بعنوان"الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
15. زعيمية منى(2013)، مذكرة الماجستير بعنوان: العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال، تخصص في صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.
16. سني أحمد(2015)، مذكرة ماجستير بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن، كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس، جامعة وهران2
17. معمري محفوظ (2015)، مذكرة ماجستير بعنوان: " التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ من التعليم الثانوي" ،تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عمار تليجي ، الأغواط.

قائمة المراجع

18. هاشمي إكرام (2017)، مذكرة ماجستير بعنوان: "علوم الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى السنة الثالثة ثانوي بمدارس الحكومية لمدينة باتنة"، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي ، الأغواط
- خامسا:مذكرات الماستر
19. أولاد شايب مروة، حمومو هاجر (2017)، مذكرة الماستر بعنوان: التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة بوهان عبد الله، تخصص علم النفس الإجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة 8ماي1945، قالمة.
20. بن الزاوي ناجية(2013)، مذكرة ماستر بعنوان: "علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت" ، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
21. بن عبود نسرين (2017) مذكرة ماستر بعنوان " تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة عين البيضاء"، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي
22. بن قادة حميدة ، دواعر نصيرة (2017)، مذكرة ماستر بعنوان: أثر التفكك الأسري على التوافق المدرسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الإبتدائية دراسة ميدانية" ، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،عين الدفلى
23. جعوان فاطمة، شطيب باية(2019)، مذكرة شهادة الماستر بعنوان: "التوافق الدراسي لدى التلاميذ عسيري القراءة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بأدرار، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ،جامعة أحمد دراية، أدرار
24. جميات إيمان (2019)، مذكرة ماستر بعنوان: "أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي دراسة ميدانية" ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تخصص علم إجتماع، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة.
25. حرزني عبد العزيز (2017)، مذكرة ماستر بعنوان: "التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسط عبد الله بن عمر"، تخصص تعليمية العلوم ،كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم .

قائمة المراجع

26. زوقاغ راضية (2017)، مذكرة ماستر بعنوان: "أثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد لخضر"، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.
27. عباسيني سارة، عليم الزهرة (2015)، مذكرة ماستر بعنوان "أثر استخدام الفاسيبيوك على العلاقات الأسرية صلة الرحم نموذجاً لدراسة ميدانية على طلبة علوم الاعلام والاتصال"، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
28. مزيان اليامنة (2015)، مذكرة الماستر بعنوان: "الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان بن عوف والثانوية الجديدة بعين الخضراء"، تخصص توجيه وإرشاد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
- سادسا:المجلات
29. راشد محمد 2011، "التوافق الدراسي والشخصي والإجماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق 2
30. شعبان كريمة (2017)، "العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري: بين الإنفتاح على تكنولوجيا الإتصال ومخاطر العزلة الإجتماعية"، المجلة العلمية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، العدد 9 .
31. كاظم تغريد (2017)، التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية، مجلة لارك للفلسفة والعلوم الإجتماعية، العدد 23 .
32. لحرش محمد، بن خليفة إسماعيل (2014)، "الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية- جامعة الوادي العدد 06،
33. مغاوري عيسى، عبد الله العصيمي (2017)، "أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف"، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 49.
34. نعيصة رغداء (2014)، التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 36، العدد 2

قائمة المراجع

سابعا:الملتقيات

- 35.برو محمد ،معوش عبد الحميد (2013) ، "الإتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا"، الملتقى الوطني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة ورقلة 10/9 أفريل.
- 36.بن زاف جميلة ، عزيز سامية (2013) ، "التواصل الأسري كأداة للتماسك الأسري"، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة ورقلة 10/9 افريل.
- 37.بن زعموش نادية ،مخلوفي فاطمة (2013)،"الإتصال الأسري و علاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري دراسة ميدانية على عينة من إبتدائيات ولاية ورقلة"، الملتقى الوطني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة ورقلة 10/9 أفريل.
38. عمر حجاج،لبوز عبد الله(2013)،"علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة"،الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة: جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة 10/09 أفريل.
39. رفاقة مسعودة (2013) ، "موقع شبكة الإتصال الأسري في تأسيس إختيارات المراهقين"، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة ورقلة 10/9 افريل.
- 40.مبارك شيماء ،شباب محمد الأمين (2013)،"التواصل الأسري ودوره في ترسيخ قيم المواطنة"، الملتقى الوطني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة ورقلة 10/9 أفريل.

السلامة

الملاحق

ملحق رقم (01): إمتبيان التواصل الأسري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العالي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الإجتماعية

إمتبيان

موضوع الدراسة: "علاقة التواصل الأسري بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية

"الإمام الغزالي" بالأغواط.

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، يشرفنا نضع بين أيديكم

هذا الإمتبيان الذي يحتوي على مقياس التواصل الأسري

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

نرجو منك قراءة العبارات جيدا ، ووضع إشارة (X) أمام كل عبارة تناسبكم وما تشعرون به وعدم ترك

عبارة دون إجابة.

إن البيانات المصرحة بها في هذا الإمتبيان تكون سرية وتستخدم لأغراض علمية .

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

السن: أقل من 16 بين 16-18 أكثر من 18

الشعبة: علمي آداب فلسفة

السكن مع : الأبوين معا أحد الأبوين الأبوين متوفيين وفاة أحد الأبوين

الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الحوارى	
					1 نتحدث في أسرتنا حول مواضيع مثل السياسة والدين بحيث يختلف بعضنا البعض في وجهات النظر	
					2 يقول لي والديّ أمورا مثل "كل عضو من أعضاء العائلة ينبغي له أن يقول شيئا متعلقا بقرارات العائلة"	
					3 يسأل والديّ عن وجهة نظري عندما يكون هناك موضوع يتحدثون عنه	
					4 يشجعني والدي على تحدي آرائهم وإظهار وجهات نظر مختلفة	
					5 يقول لي والديّ أنه ينبغي علي النظر إلى القضية من عدة جوانب	
					6 إنني معناد على إخبار والديّ بما أفكر به حول الأمور اليومية	
					7 أستطيع إخبار والديّ بأي شيء.	
					8 نلجأ في أسرتنا إلى الحديث عن مشاعرنا وعواطفنا	
					9 يدور بيني وبين والديّ محادثات طويلة ومريحة حول موضوعات عامة.	
					10 أشعر بمتعة التحدث مع والديّ حتى عندما لا نتفق	
					11 يحب والديّ الإستماع إلى آرائي حتى عندما لا يتفقان معي.	
					12 يشجعني والديّ على التعبير عن مشاعري	
					13 يميل والدي إلى التعبير عن عواطفهم	
					14 نتحدث معا كأسرة حول الأمور التي قمنا بها خلال اليوم	
					15 نتحدث معا كأسرة حول خططنا وآمالنا المستقبلية.	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد التجانسى	
					16 يقول لي والديّ عبارات مثل "سوف تعرف أكثر عندما تكبر"	
					17 يقول لي والديّ عبارات مثل "إن آرائي صحيحة ولا ينبغي لك التساؤل حولها".	
					18 يقول لي والديّ عبارات مثل "لا ينبغي للصغار مجادلة الكبار"	
					19 يقول لي والديّ عبارات مثل "هناك بعض الأمور التي لا ينبغي لك التحدث عنها".	
					20 يقول لي والديّ عبارات مثل "عليك الإعتماد على الحجج والبراهين بدلا من الوقوع في المخاطر والأخطاء التي وقع فيها الآخرون".	
					21 عندما يكون هناك نقاش حقيقي يتعلق بأمر ما ، فإن والدي يتوقعون مني الطاعة بدون نقاش.	
					22 في منزلنا يكون لوالديّ الكلمة الأخيرة.	
					23 يشعر والديّ أنه من المهم أن يكونا مصدر السلطة.	
					24 ينتاب والديّ شعور بالإنزعاج إذا اختلفت آرائي عن آرائهم.	
					25 إذا لم يوافق والديّ على وجهة نظر أو فكرة معينة فإنهم لا يرغبون في معرفة المزيد عنها.	
					26 عندما لا أتواجد في المنزل فإنه متوقع مني الإلتزام بالقواعد التي وضعها والديّ	

الملاحق

ملحق رقم (02): إمتبيان التوافق الأسري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العالي

جامعة عمار تليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإجتماعية

إمتبيان

موضوع الدراسة: "علاقة التواصل الأسري بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية

"الإمام الغزالي" بالأغواط.

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، يشرفنا أن نضع بين

أيديكم هذا الإمتبيان الذي يحتوي على مقياس التوافق المدرسي

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

نرجو منك قراءة العبارات جيدا ، ووضع إشارة (X) أمام كل عبارة تتناسبكم وما تشعرون به وعدم ترك

عبارة دون إجابة.

إن البيانات المصروفة بها في هذا الإمتبيان تكون سرية وتستخدم لأغراض علمية .

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

السن: أقل من 16 بين 16-18 أكثر من 18

الشعبة: علمي آداب وفلسفة

السكن مع : الأبوين معا أحد الأبوين الأبوين متوفيين وفاة أحد الأبوين

الملاحق

					البعد الأول : الجد والإجتهداد	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					هل غالبا ما تنتظر من نافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى المصقات على جدران حجرة الدراسة أثناء الدرس؟	27
					هل أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبت بها أثناء الدراسة؟	28
					هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبيا؟	29
					هل تحاول غالبا الإجابة على الاسئلة التي يوجهه لك المدرس ؟	30
					هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس ؟	31
					هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك لمدة طويلة ؟	32
					هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس؟	33
					هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟	34
					هل تمزق كتبك بسرعة؟	35
					هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا؟	36
					هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة؟	37
					إذا وجه المدرس سؤال لتلاميذ هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة؟	38
					البعد الثاني : الإذعان	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟	39
					هل تحضر قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟	40
					هل تؤدي واجبك المطلوب منك الوقت المناسب؟	41
					هل إشتريكت في خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة؟	42
					هل غالبا ما سكبت سوائل أو سقطت منك أشياء داخل حجرة الدراسة؟	43
					هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟	44
					هل غالبا ما توجه إنتباهك للمدرس أثناء حديثه؟	45
					هل سبق وأن توجهت للمدرس أية أسئلة؟	46
					هل يمكنك الإستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟	47
					هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟	48
					هل تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه ؟	49
					هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك؟	50
					هل سبق لك أن حاولت دفع زملائك داخل أو خارج حجرة الدراسة؟	51
					إذا لم تستطيع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تطلب المساعدة من المدرس؟	52
					البعد الثالث : العلاقة بالمدرس	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة؟	53
					هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟	54
					هل تردد مباشرة على توبيخ مدرسك ؟	55
					هل تبدأ أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة؟	56
					هل ترفع صوتك أحيانا للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس؟	57
					هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا إحتجت إلى مساعدتك؟	58
					هل غالبا ما عاقبك المدرس؟	59

الملاحق

ملحق رقم (03): نتائج الصدق والثبات لمقياس التواصل الأسري

1. حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

Test-t

Statistiques de groupe

	dégré	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	Inférieure	12	68,2500	7,80588	2,25336
	Supérieure	12	98,6667	9,02857	2,60632

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,171	,683	8,828	22	,000	-30,41667	3,44537	-37,56193	-23,27140
	Hypothèse de variances inégales			8,828	21,550	,000	-30,41667	3,44537	-37,57059	-23,26274

2 إختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,842	26

الملاحق

ملحق رقم (04): نتائج الصدق والثبات لمقياس التوافق الدراسي

1. حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

Test-t

Statistiques de groupe

	dégré	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	Inférieure	12	96,3333	5,78923	1,67121
	Supérieure	12	127,3333	5,01513	1,44774

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,217	,646	14,020	22	,000	-31,00000	2,21108	-35,58551	-26,41449
	Hypothèse de variances inégales			-14,020	21,562	,000	-31,00000	2,21108	-35,59092	-26,40908

2. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,769	33

ملحق رقم (05): يوضح الارتباط بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي

Corrélations

	Communication familiale	La comptabilité scolaire
Communication familiale	Corrélation de Pearson	,237
	Sig. (bilatérale)	,117
	N	45

الملاحق

ملحق رقم (06) : دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التواصل الأسري

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Communication familiale	45	84,3778	13,00225	1,93826

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 78					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Communication familiale	3,290	44	,002	6,37778	2,4715	10,2841

متوسطات حسابية لأبعاد التواصل الأسري:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
LE DIALOGUE	45	31,00	75,00	53,6667	10,27574
L'HOMOGÉNÉITÉ	45	18,00	47,00	30,7111	6,44424
N	45				

ملحق رقم (07): دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق المدرسي

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
La comptabilité scolaire	45	112,8889	12,79421	1,90725

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 99					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
La comptabilité scolaire	7,282	44	,000	13,88889	10,0451	17,7327

متوسطات حسابية لأبعاد التوافق الدراسي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Sérieux et diligence	45	31,00	55,00	41,9778	5,65480
Conformité	45	34,00	58,00	47,7111	6,37688
La relation avec l'enseignant	45	15,00	31,00	23,2000	3,79952

الملاحق

ملحق رقم (08): إرتباط التواصل الأسري بأبعاد التوافق الدراسي (الجهد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس)

Corrélations

		Sérieux et diligence	Conformité	La relation avec l'enseignant
Communication familiale	Corrélation de Pearson	,190	,167	,234
	Sig. (bilatérale)	,211	,272	,123
	N	45	45	45

ملحق رقم (09): الفروق في المتوسطات للتواصل الأسري حسب الجنس

Test-t

Statistiques de groupe

	Sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Communication familiale	1	21	84,6667	10,84128	2,36576
	2	24	84,1250	14,86844	3,03501

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes							
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Communication familiale	Hypothèse de variances égales	1,761	,192	,138	43	,891	,54167	3,92921	-7,38235	8,46568
	Hypothèse de variances inégales			,141	41,726	,889	,54167	3,84813	-7,22569	8,30902

الملاحق

ملحق رقم (10): الفروق في المتوسطات للتوافق المدرسي حسب الشعبة

Test-t

Statistiques de groupe

	spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
La comptabilité scolaire	1	26	115,5769	13,41692	2,63128
	2	19	109,2105	11,19811	2,56902

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
La comptabilité scolaire	Hypothèse de variances égales	,278	,601	1,683	43	,100	6,36640	3,78357	-1,26390	13,99669
	Hypothèse de variances inégales			1,731	42,165	,091	6,36640	3,67743	-1,05410	13,78689